

يا عمل
العالم
اتحدوا

الاتحاد

AL-ITTIHAD DAILY جريدة يومية

الخميس ١٢ ايلول ٢٠٠٢ ٤ رجب ١٤٢٣ هـ الثمن: ٤,٠٠٠ ش ج (يشمل ض.ق.م.)
في فلسطين ٢,٠٠٠ شيكل 12.9.2002 الممحر: 4.00 שקל (כולל מע"מ) العدد 98/59 VOL. ١٦
صفحة

الحريري يحتج لدى الولايات المتحدة على تهديدات شارون بشأن الوزاني

(ص ٢٢)

قادة العالم ينتقدون سياسة واشنطن ازاء العراق

• مانديلا: الولايات المتحدة أصبحت تشكل تهديدا للسلام العالي • انان: مجلس الامن هو الوحيد المخول اعطاء شرعية لاي تحرك
ضد العراق • استطلاعات عدة تظهر تراجع صورة الولايات المتحدة لدى الراي العام

وسط تدابير أمنية مشددة واجواء
من الرعب والحزن

الامريكيون يحيون الذكرى السنوية الاولى لهجمات ١١ ايلول

(ص ٣)

عرفات يطالب بوش بمساعدة الشعب الفلسطيني من العيش بحرية وكرامة واستقلال

(ص ٢)

القوات الاميركية في الخليج في حالة تأهب قصوى واشنطن مزروعة بقاذفات الصواريخ وأمريكا تحبس أنفاسها اغلاق سفارات وقنصليات اميركية عديدة في العالم

ردود الفعل العربية والدولية

الجامعة العربية تدعو واشنطن الى عدم الخلط بين الارهاب وفض الاحتلال

(ص ٩٨)



المجلس التشريعي الفلسطيني يدين إعلان حكومة شارون ضم مطار قلنديا ومسجد بلال إلى حدود القدس الموسعة

(ص ٤)

تعقبيا على قرار ضم
قبر راحيل لاسرائيل

بركة: القرار بمثابة بدء عملية حفر قبر لاية امكانية للسلام

(ص ٥)

في تصريح صحفي بمناسبة مرور عام على أحداث ١١ ايلول

عرفات يطالب بوش بمساعدة الشعب الفلسطيني من العيش بحرية وكرامة واستقلال

• تجديد إدانة هذه العمليات الإرهابية • دعوة الحكومة والشعب الإسرائيلي والقوى السياسية لاستكمال مفاوضات السلام بشكل فوري وفعال بدون تأخير •



الدولي ان نقيم السلام في ارض السلام. وذكر عرفات العالم أجمع أننا الشعب الوحيد في العالم الذي ما زال يعيش تحت الاحتلال وهذا النداء موجهة إلى المجتمع الدولي خاصة وأن الجمعية العامة للأمم المتحدة على أبواب الاجتماع، وكنت أفتي أن تسمح لي الظروف لإثراك في هذا الاجتماع وإلقاء كلمة فلسطين.

وردًا على سؤال حول الموقف الإسرائيلي من خطابه أمام التشريعي قال الرئيس الفلسطيني: فعلا أن أشارتهم انه يجب أن تكون أعمال بإيقاف الدبابات والمجزرات وأن ١٥ واف ١٦ والابائش والأسلحة المحرمة دوليا والمصار الاقتصادي والمخائف وإرجاع أموالنا المحجوزة وإزالة هذا المصار وهذا التدمير بما فيه مزارعنا ومصانعنا حتى وصل مادون حد الفقر في غزة ٧٤٪ ومادون حد الفقر في الضفة ٥٥٪ السنة بشر.

وحول سؤال حول المطلب الفلسطيني من الشعب الأمريكي، أوضح سيادته أن نتعاون جميعاً لإقامة السلام سلام الشجعان السلام العادل والدائم والشامل في منطقة الشرق الأوسط كما هو معروف أن منطقة الشرق الأوسط تاريخيا وحضاريا وجغرافيا منطقة حساسة في العالم أجمع ودعونا نعيش في اخوة وكرامة على هذه القيم الإنسانية الحقة.

وقبلا يخص استغلال شارون لأحداث ١١ ايلول، قال سيادته ليس هو إنما الابايك بقوته المادية والإعلامية نجح في هذا الكلام وجرت في بعض المناطق أذنانا صاغية ولكن في العالم أجمع كان الموقف واضح وضوح الشمس ومثالا على هذا إن ١٦١ دولة صوتت لصالح قيام دولة فلسطين ضد ٤ والمظاهرات التي خرجت في جنوب أفريقيا خلال قمة الأرض دعما للشعب الفلسطيني والقرارات الهامة التي صدرت عنه، وكذلك القمة الأفريقية ووزراء الخارجية المسلمين وكذلك المؤتمر الديني اليهودي المسيحي الإسلامي في الإسكندرية، إضافة إلى مندوبين جازوا عندي ليعلنوا هذا الموقف الواضح وما أعلنه وما قالته اليابان والصين وحتى أمريكا اللاتينية.

وحول العلاقة مع الولايات المتحدة، أكد عرفات أننا لم نقطع هذه العلاقة بيننا وبين الإدارة الأمريكية، منوهاً إلى تفاهات جورج نت، وكولن باول ذهاباً وإياباً وزيارة ديفيد ستريفيلد الأخيرة.

وأضاف سيادته ذهب وفد لدينا إلى أمريكا للمشاركة

رام الله - «وفا» - جدد الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، الليلة الماضية إدانته وإدانة الشعب الفلسطيني والقيادة الفلسطينية لهذه العمليات الإرهابية الخطيرة التي حدثت في ١١ ايلول الماضي في نيويورك وواشنطن، مطالباً الرئيس الأمريكي جورج بوش والشعب الأمريكي بمساعدة شعبنا في هذه الظروف بالذات للعيش بحرية وكرامة واستقلال.

وقال الرئيس عرفات في تصريح صحفي حول أحداث أيلول من العام الماضي: «أعيد تأكيد التزامنا بالتعاون لمواجهة ومحاربة هذا الإرهاب تحت مظلة الأمم المتحدة وأكرر تضامنا العميق مع الشعب الأمريكي والرئيس بوش والإدارة الأمريكية ولجميع أسر الضحايا لهذا الإرهاب الغيبيض». وأضاف كما نذكرون لقد كنت أول من اتصل بالرئيس بوش وقدمنا التعازي فوراً، وعرضنا عليه تقديم دماننا للجرى والمصابين بهذه العمليات، وأنا كنت أحد هؤلاء الذين قدموا بعضاً من دمانهم، مشيراً إلى أنه كان أسس موقفنا واضحاً في خطابي أمام المجلس التشريعي.

وتوجه عرفات في هذا الوقت بالذات إلى الحكومة الإسرائيلية والشعب الإسرائيلي وقوى السلام في إسرائيل وجميع القوى والأحزاب والمنظمات الإسرائيلية لاستكمال مفاوضات السلام بشكل فوري وفعال بدون تأخير لكي نعيد سلام الشجعان إلى أرض الواقع ليس فقط للفلسطينيين والإسرائيليين ولكن كذلك لآخوتنا العرب انطلاقاً من مبادرة السلام العربية التي تبنتها القمة العربية في بيروت بعد أن أعلنها سمو ولي العهد السعودي عبد الله بن عبد العزيز وكذلك للسلام في الشرق الأوسط.

وأشار الرئيس الفلسطيني إلى أنه يجب أن لا ننسى أننا نعيش في هذه الأرض المقدسة لكل المسلمين والمسيحيين واليهود وكذلك الشرفاء والأحرار في العالم أجمع ولذلك السلام هنا هو شيء أساسي ليس للفلسطينيين والإسرائيليين فقط ولكن تاريخياً وحضارياً وإنسانياً ودينياً لهذه الأرض المقدسة.

وأكد أنه مهم أن نتمكن من بناء المستقبل الأفضل لأطفالنا ولأطفالهم وأن نذكر أنه لا بد للشيخين الفلسطيني والإسرائيلي سوى سلام الشجعان الذي وقعناه مع شركتنا الراحل يتسحاق رابين ولا ننسى انه دفع حياته ثمنا لهذا السلام.

وقال الرئيس عرفات: يجب أن نعمل كل ما بوسعنا كما اتفقتنا بيننا وبين الإسرائيلي بشكل مباشر وبيننا وبينهم من خلال الاتفاقات الموقعة وكذلك المفاوضات التي جرت في واشنطن وواي ريفر وكامب ديفيد وأوسلو وباريس والقاهرة وشرم الشيخ وطابا وغيرها من الاتفاقات واللقاءات من أجل أطفالنا وأطفالهم.

وشدد على أنه يجب أن نتعلم من أحداث ١١ سبتمبر الإنسانية أن أعلى قيمة في القيم الإنسانية بعيدا عن كل عمل إرهابي بعيدا عن عدم الاطمئنان بعيدا عن الاحتلال، وأن نبذل جميعاً كل جهد ممكن مع القيادة والشعب الإسرائيلي بمساعدة اللجنة الرباعية من خلال آخوتنا العرب من خلال دول عدم الانحياز من خلال اليابان والصين من خلال الدول الإسلامية، الأفريقية واللاتينية تزيد بقوة من هذا المجتمع

كلمة

الاتحاد

تهديدات رعناء!

* في الوقت الذي تواصل فيه آلة جرائم الحرب الإسرائيلية دوراتها الدموي على الأراضي الفلسطينية المحتلة عام (٦٧)، خرج رئيس حكومة التطرف أرئيل شارون بتهديدات رعناء وجهها إلى الدولة والشعب اللبنانيين. وقد غطى تهديداته بالحديث عن قيام اللبنانيين باستعمال مياه نهر الوزاني زاعماً أن هذا يعني ضرب المصالح المائية الإسرائيلية!

ان الحقائق الملموسة والمجردة تشير بوضوح إلى أمرين اثنين: * ان المياه الجارية في نهر الوزاني اللبناني هي جزء من الشروات والموارد الطبيعية لشعب لبنان، وهو أولى بها، خاصة مع وجود نحو ستين بلدة في الجنوب تعاني من شح المياه. * ان اللبنانيين حين يقدمون على إقامة مشاريع لصالح أبناء شعبهم في الجنوب، فإنهم لا ينتهكون أية موانئ. وما تزعّمه حكومة شارون من أنهم يقومون به، لا يتجاوز الانفاقية الدولية الموقعة بشأن المياه منذ العام ١٩٢٠. وليس هذا فقط، بل ان هناك مصادر رسمية لبنانية تشير إلى احتمال قيام السلطات الإسرائيلية بسرقة مياه نهر الحاصباني في الحفّا منذ فترة غير قصيرة.

يجب النظر بقلق وتحذير عميقين من توقيت إطلاق التهديدات الإسرائيلية. فحكومة شارون واضحة في سياستها القائمة على اعتماد مبدأ القوة في التعامل مع شعوب المنطقة. وبدل اعتماد العقلانية السياسية فهي تنحرف إلى «العضلاتية السياسية». انطلاقاً من مفاهيم استعلائية عنصرية في التعامل مع من يفتقر إلى أن يُنظر إليهم كجيران وكأبناء لمنطقة شرق أوسطية واحدة. وبهذا، فإن هذه الحكومة تكشف الالفق الوحيد الذي تعرفه وترتدده، وهو أفق فرض الاملاءات السياسية بلبغة الرصاص والبارود. وقد جاء رد المقاومة اللبنانية واضحاً، أسس حين أكدت انها لن تقف مكتوفة الأيدي إذا ما انحدرت المؤسسة الإسرائيلية إلى عدوان جديد. ولا شك أن أواخر العقلا في المجتمع الإسرائيلي يجب ان يصارحوا جمهورهم بأن هذه المقاومة تقصد ما تقول وتقول ما تقصد. ولهم في الأمر القريب عبرة!

نحن نعتقد جازمين بأن هذه الحكومة تسعى لاشغال فتيل نار حربية جديدة في وقت تسارع فيه الإدارة الأمريكية إلى الانتهاء من حياكة مخططاتها العدوانية الجديدة في المنطقة عبر شن حرب على العراق. وهنا نتكشف الحيلولة التي تربط الأيدي الملوثة، الأمريكية والإسرائيلية. وعلينا إعادة التأكيد أن مؤامرات فرض التسويات السياسية بقوة الذراع في هذه المنطقة ما انفكت تفشل، ولكن هذا كبد الشعوب الخسائر الجسيمة باستمرار. ومن هنا أهمية التصدي لقطع الطريق على نهج المؤامرات المزدوجة، الأمريكية الإسرائيلية، على أمل الصعود على السبيل الوحيد الكفيل باحقاق الهدوء والاستقرار، وهو الأمر المشروط باحترام حقوق شعوب هذه المنطقة بعيداً عن التهديدات الرعناء، وعن «العضلاتية» بأشكالها كافة.

(«الاتحاد»)

في اجتماعات الرباعية في نيويورك. ورداً على سؤال حول نيل الثقة من الحكومة، قال عرفات إن البيان والقرار واضح لأن هناك بعض الناس يريدون عمل قصة، وعرض سيادته مذكرة من وزير العدل تفيد أنه يجوز تقديم الوزراء، المجدد إلى المجلس التشريعي للتصويت على الثقة دون الحاجة لتقديم الحكومة ككل، فقد نصت المادة ٢ من المرسوم الرئاسي في شهر ١ سنة ٩٦ أن يقوم رئيس السلطة الوطنية المنتخب خلال ٥ أسابيع من تاريخ انعقاد الجلسة الأولى للمجلس التشريعي التي مدت لهم لثلاثة أشهر أخرى لتقديم أعضاء السلطة التنفيذية للمجلس للصادقة عليهم مجتمعين أو فرادى، ويكون قرار المصادقة بالأغلبية المطلقة وقد نصت المادة ١٥ من اللائحة الداخلية للمجلس التشريعي أنه عند إجراء أي تعديل وزاري أو إضافة أحد الوزراء أو ملء شاغر لأي سبب كان يتم تقديم الوزراء للمجلس في أول جلسة يعقدها للتصويت على الثقة.

رداً على سؤال حول تعيين رئيس للوزراء، جدد السيد الرئيس التأكيد أن هذا يتم عند إقامة دولتنا الفلسطينية.

إصابة العديد من المواطنين واحد مجموعات التضامن الشعبي في نابلس بجراح

القوات الإسرائيلية تساهلها الدبابات والعديد من الآليات العسكرية وأصابت اعتداءات على المواطنين مما أدى إلى إصابة العديد من المواطنين عرف منهم، أسامة السائح ١٠ سنوات، يوسف زيارة ١٨ سنة، أسامة البيروتي ٧ سنوات، إضافة إلى المواطن الإنجليزي.

نابلس - «وفا» - أصيب امس، العديد من المواطنين ومواطنون إنجليز من مجموعات التضامن الشعبي مع الشعب الفلسطيني بجراح، جراء استمرار قوات الاحتلال الإسرائيلي بإطلاق النار بشكل عشوائي على الأحياء والمواطنين في نابلس. وقال محمود العالول، محافظ نابلس، إن

الاتحاد
جريدة يومية

صدر العدد الأول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤

تصدر عن شركة الطريق م.ض

المحرر المسؤول: توفيق طويبي

رئيس التحرير: د.أحمد سعد

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الأمانة والإعلانات والاشتراكات
حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٤٨٥١١٩٦١ - فاكس: ٨٥١١٣٩٧

الاعلانات - (٨٥١٠٥٣)، المراسلات (التحرير، الإدارة، الاعلانات والاشتراكات) - ص ب ٩٥٣٣ - حيفا ٦١٠٩٤

البريد الإلكتروني: ititah@zahav.net.il

الاتحاد، في المناطق

- مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف: ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠ - ٠٤/٦٤٨٧٣٦٦ (فاكس) - ٠٤/٦٥٥٤٣٢٠
- مكتب عكا - ساحة فرحي هاتف: ٠٤/٩٩١٢٤٢١ - (فاكس) - ٩٩١٥٥٥٥
- مكتب لم الفحم - ساحة الميدان، تلغرافكس: ٠٤/٦٢١٦٣٨
- مكتب اللث - نادي عثمان بوراس تلغرافكس: ٠٩/٩٩١٩١٨ - هاتف: ٠٩/٩٩١٩١٥
- مكتب الطيرة - عمارة فوزي النقيب - تلغرافكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
- مكتب البعلب - عراية، هاتف: ٠٤/٦٧٤١٦٠٧ - فاكس: ٠٤/٦٧٤٢٩٦٤
- مكتب شفاعمرو - تلغرافكس: ٠٤/٩٨١٦٢٥١

القاتل الواقعة تعبر عن آراء اصحابها الاعلانات على مسؤولية الناشر. ولواد التي تصل إلى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر.

قادة العالم ينتقدون سياسة واشنطن ازاء العراق

• مانديلا: الولايات المتحدة أصبحت تشكل تهديدا للسلام العالمي • انان: مجلس الامن هو الوحيد المخول اعطاء شرعية لاي تحرك ضد العراق • استطلاعات عدة تظهر تراجع صورة الولايات المتحدة لدى الراي العام

وحذر رئيس المفوضية الأوروبية رومانو برودي بدوره الولايات المتحدة خلال مشاركته في مؤتمر في لشبونة. وقال «من واجبتنا مكانة الارهاب، ولكن لا اعتقد ان الحرب هي الحل اذا لم تحظ بتأييد الامم المتحدة ومجلس الامن الدولي».

وبقيت برلين على معارضتها التامة لاي تدخل عسكري في العراق. ودعا رئيس وزراء كندا جان كريتيان في ديترويت بوش الى «المرور عبر الامم المتحدة قبل اي تحرك».

وبينت استطلاعات عدة تراجع صورة الولايات المتحدة لدى الراي العام. وبين استطلاع نشرته صحيفة لوموند الفرنسية ان ٣٩٪ فقط من الفرنسيين يبدون «تعاطفا» مع الولايات المتحدة وان الثلثين يعتبرون ان سياستها الخارجية اتما تهدف فقط الى حماية مصالحها هي.

وقال قرابة ثلثي سكان موسكو (٦٣٪) في استطلاع ان الحملة الاميركية المناهضة للارهاب لم تزد الى تراجع التهديد الارهابي. وقال ٨.٧٨٪ انهم يرفضون توجيه ضربة للعراق. وقال ٧٤٪ من الترويجيين انهم يعارضون ضرب العراق واكد ٤٨٪ منهم ان سياسة واشنطن انحرفت «في مسار خاطئ» منذ سنة، في استطلاع نشرته صحيفة «اقتبوسن».

الثورة الاسلامية عام ١٩٧٩. وكذلك ادى القرار الاميركي بتسليح وقبول المقاتلين الاقنغان بعد السوفييت الى وصول طالبان الى السلطة.

وشجب رئيس الوزراء السويدي غوران برسون السياسة الاميركية الاحادية الجانب التي قال انها تهدد الامم المتحدة.

وقال برسون لوكالة الانباء السويدية «اذ قررت الولايات المتحدة انها تستطيع ان تتصرف بمعزل عن الاسرة الدولية، سنكون امام عالم يستحيل فيه تماما تحمل اي مسؤوليات. وعندها سينهار نظام الامم المتحدة بمجمله».

وطالب الامين العام للامم المتحدة كوفي امان في تصريح امس لهيئة الاذاعة البريطانية (بي بي سي) حول العراق ان يكون مجلس الامن الدولي «وحده المخول تقرير شرعية التحرك في حال وجود تهديد للسلام والامن الدوليين». وقال انان «لا يوجد من خيار اخر».

وتواصل اوربوا التعبير عن موافقها بعدة اصوات. فالرئيس الفرنسي جاك شيراك دافع بقوة عن صلاحيات مجلس الامن واقترح الية صامعة، في مقابلة مع صحيفة نيويورك تايمز الاثنين. وانضم اليه رئيس الوزراء البرتغالي جوزيه مانويل دوراو باروسو الذي دعا بوش الى الانسحاب الى حلفائه المقربين خلال لقاء الثلاثاء، في البيت الابيض.

باريس - الوكالات - يشهد التضامن الدولي مع الولايات المتحدة بعد سنة على هجمات ١١ ايلول ٢٠٠١، بعض التصدع، حيث يكيل قادة العالم انتقادات للسياسة الاميركية احادية الجانب، مدقوعين برأي عام قلق من مخاطر شن حرب على العراق، دون ان ينفضوا عنها تماما.

وفي وقت تبين استطلاعات الراي في اوربوا تراجعاً لصورة الاميركيين، لم تحظ احتفالات التأبين في ذكرى اكبر اعتداء اراهابي في التاريخ بمشاركة كثيفة عدا في الولايات المتحدة وعبر وسائل الاعلام.

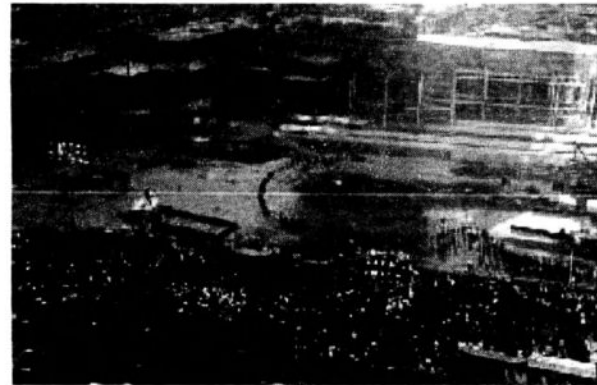
وعشية خطاب مهم يدلي به امام الامم المتحدة لشرح استراتيجيته ازا العراق، تعرض الرئيس الاميركي جورج بوش لانتقادات قاسية من جانب عدد من قادة العالم الذين حذروه من توجيه ضربة بدون الحصول على غطاء من المنظمة الدولية.

ولم يتردد رئيس جنوب افريقيا السابق نلسون مانديلا في وصف السياسة الاميركية بانها تهدد للسلام، في مقابلة نشرتها مجلة نيوزويك امس الاول. وقال مانديلا «اذا اخذتم في الاعتبار هذه المشكلات (الاخطا - الاميركية) فستوصلون الى استنتاج ان موقف الولايات المتحدة يشكل تهديدا للسلام العالمي».

وقال ان دعم واشنطن لنظام شاه ايران السابق كان سببا مباشرا ورا

وسط تدابير امنية مشددة قوا جواء من الرعب والحنن

الامريكيون يحيون الذكرى السنوية الاولى لهجمات ١١ ايلول



بويوك - الوكالات - لزم الاميركيون امس دقيقة صمت في نفس الدقيقة التي اصطدمت بها الطائرة الاولى المخطوفة باحد برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك قبل سنة ضمن فعاليات كثيرة لاحيا. ذكرى اعتداءات ١١ ايلول وسط تأثر شديد لكن ايضا مع مخاوف من حصول اعتداءات جديدة.

وحضر الاف الاشخاص وبعضهم اغرورقت عيونهم بالدموع فيما حمل البعض صور مفقودين في حفل احيا. ذكرى الاعتداءات في موقع برجي مركز التجارة العالمي في نيويورك بعد سنة على اسوأ هجمات في تاريخ الولايات المتحدة. وكتب على باقظات «لن ننسى ابدا» و «نحن نحب نيويورك».

وفي الوقت نفسه وقف الرئيس الاميركي جورج بوش وزوجته لورا مع كل موظفي البيت الابيض دقيقة صمت ماثلة في واشنطن. وجرى تجميع تماثيل في شانكسفل (بنسلفانيا، شمال-شرق) في مكان تحطم الطائرة الرابعة المخطوفة بعد مشادة بين الركاب والمخاطفين.

وقد جدد الرئيس الاميركي وعده بالانتصار في الحرب على الارهاب وذلك خلال مراسم احيا. ذكرى ضحايا هجمات الحادي عشر من ايلول في وزارة الحرية الاميركية التي جرت وسط تدابير امنية مشددة. وفي المناسبة نفسها قال وزير الحرية دونالد رامسفيلد «نحن هنا لتكريم اولئك الذين قتلوا في هذا المكان، ومن اجل ان نعيد تكريس انفسنا للقضية التي دفعوا حياتهم ثمنها لها، قضية الحرية الانسانية».

وفي موقع برجي مركز التجارة العالمي، بدأ رئيس بلدية نيويورك السابق رودولف جولياني بتلاوة اسما الضحايا الـ ٢٨٠١ فيما كانت تفرع كل اجراس المدينة. وفي شوارع نيويورك وعلى مسافة الثلاثين كيلومترا الفاصلة بين بروكس وموقع البرجين، سمع قرع الطبول وعزف المزامير طوال الليل. ونكتس الاعلام في كافة انحاء البلاد التي تلقت رسائل تعاطف من العالم اجمع.

وقد حضر بوش مع زوجته لورا قداسا خاصا في وقت مبكر اليوم في واشنطن. وتجري احتفالات احيا. الذكرى وسط تدابير امنية مشددة جدا، وقرر

البيتناغون نقل صواريخ ارض-جو الى راجمات نشرت في محيط واشنطن. وحظر الطيران فوق كل المواقع التي جرت فيها احتفالات احيا. الذكرى اليوم على مسافة يمكن ان تصل الى ٥٥ كلم ذاتريا فيما كانت مقاتلات-قاذفات ومرحبات تقوم بطلعات جوية.

ومنذ يومين، يمضي نائب الرئيس الامري ديك تشيني لباله في «مكان سري» بسبب مخاطر حصول اعتداءات ضد الولايات المتحدة.

وعلى بعد الاف الكيلومترات من موقع برجي مركز التجارة العالمي سلمت حاملة الطائرات الاميركية «يو اس اس جورج واشنطن» التي كانت اهم عتاد استخدم في حرب الخليج، رمزيا لمقاومة القيادة الى «يو اس اس ابراهيم لينكولن». وفي بقية انحاء العالم نظمت العديد من الاحتفالات ايضا لا سيما في آسيا واوربوا وقد اغلقت السفارات الاميركية في حوالي عشر دول فيما حظر الدخول الى العديد من السفارات الاخرى.

وقد اوقعت اعتداءات ١١ ايلول (سبتمبر) ٢٠٠١ قتيلا في الولايات المتحدة بدون تعداد خاطفي الطائرات الـ ١٩.

الحريي يحتج لدى الولايات المتحدة على تهديدات شارون بشأن الوزاني

بيروت - الوكالات - احتج رئيس مجلس الوزراء اللبناني رفيق الحريري لدى سفارة الولايات المتحدة في بيروت على تهديدات رئيس الحكومة الاسرائيلية اريئيل شارون بشأن استخدام لبنان مياه الوزاني احد روافد نهر الحاصباني الذي يصب في اسرائيل كما اعلن امس الاربعاء مصدر رسمي.

وجاء في بيان صادر عن المكتب الاعلامي لرئيس الحكومة «ان الحريري اجرى مسا امس الاول اتصالا هاتفيا بسفير الولايات المتحدة فنسنت باتل وابدى احتجاج الحكومة اللبنانية على كلام شارون الموجه ضد لبنان». وازداد البيان «طلب الحريري من السفير الاميركي نقل هذا الاحتجاج الى الادارة الاميركية».

من ناحيته اكد وزير الطاقة والمياه في لبنان محمد عبد الحميد بيضون «ان اسرائيل تلجأ الى تهديدات لا تستند الى اي مبررات ولا اي اساس قانوني». وفي تعليق لصحيفة «النهار» اكد بيضون ردا على تهديدات شارون «ان اسرائيل استغلت على هواها مياه الحاصباني ورافده الوزاني خلال ٢٢ عاما عندما كانت تحتل جنوب لبنان».

واضاف «ينبع نهر الحاصباني من لبنان ويجري ٢٠ كيلومترا في الاراضي اللبنانية مما يعني ان حصنة لبنان من مياهه ثابتة. وبعد تحرير الجنوب اطلقنا مشروعا جديدا لتزويد القرى برفق حصنة لبنان من سبعة ملايين متر مكعب الى تسعة ملايين متر مكعب سنويا».

وكان شارون قد اكد امس الاول الثلاثاء ان تحويل مياه نهر الحاصباني الذي ينبع من لبنان ويصب في بحيرة طبريا، سيشكل «سببا للحرب» بالنسبة لاسرائيل. ووضح ان اسرائيل ابلغت الولايات المتحدة بهذا الامر مهددا لبنان بشن عملية عسكرية في حال نفذ مشروع ضخ مياه الوزاني احد روافد الحاصباني.

عرفات يقبل استقالة الحكومة الفلسطينية

رام الله - لمراسل خاص - قدمت الحكومة الفلسطينية امس الاربعاء استقالتها التي قبلها الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات، وفق ما اعلن امين عام الرئاسة الطيب عبد الرحيم. ووضح عبد الرحيم ان الحكومة التي تشكلت في حزيران الماضي قد فضلت الاستقالة على مواجهة حجب الثقة عنها في المجلس التشريعي الفلسطيني.

ورفع رئيس المجلس التشريعي احمد قريع الجلسة بعد اعلان الاستقالة معلنا ان المجلس سيستأنف اعماله بعد اسبوعين، عندما سيقدم الرئيس الفلسطيني حكومته الجديدة.

وكان عرفات شكل هذه الحكومة في حزيران الماضي تحت ضغط المجتمع الدولي والفلسطينيين انفسهم بعد شهر على اعلان عزمه اقرار اصلاحات جذرية داخل السلطة الفلسطينية.

العالم العربي يواجه مزيدا من الركود

اهمال التحرك العاجل سيؤدي للمزيد من عدم الاستقرار بالمنطقة جنييف - الوكالات - ذكر تقرير جديد ان مستوى دخل الفرد في العالم العربي انخفض الى اقل من المستويات التي كان عليها قبل عشرين عاما، في حين استمر عدد السكان في الزيادة.

وقال تقرير «التنافسية في العالم العربي» الذي اصدره المنتدى الاقتصادي العالمي بسويسرا ان المنطقة في حاجة ماسة الى تحقيق نمو سنوي قدره خمسة في المائة على الاقل لمواجهة الزيادة السكانية السريعة والحلولولة دون ارتفاع معدلات البطالة إلى أكثر مما هي عليه الآن.

ويعزي التقرير اسباب الاخفاق العربي الى الانظمة التعليمية المتجمدة واقتصادياتها المنغلقة وتغلغل الفساد في جذور المجتمعات العربية فضلا عن الانفجار السكاني.

ويقول المراقبون ان إخفاقات المجتمعات العربية الحديثة وضعت تحت الملاحظة الدقيقة بعد أن نفذت هجمات الحادي عشر من سبتمبر ينتصون الى دول المنطقة.

ويضاغنق من وطأة هذه العوامل تزايد احتمال قيام الولايات المتحدة بشن هجوم على العراق وهو ما يهدد باشغال المنطقة خاصة في الاراضي الفلسطينية والمملكة العربية السعودية ومناطق اخرى. ويشير التقرير الى ان احتمال الحرب يضع ضغطا على الدول العربية للسعي نحو اتخاذ المبادرة للتغيير وإلا جاء التغيير من الخارج.

ويضع التقرير أهمية قصوى لإصلاح أنظمة التعليم في الدول العربية كأحد وسائل معالجة مشكلة البطالة في المنطقة.

وتشير احصاءات الامم المتحدة الى ان معدل البطالة في الدول العربية يصل الى ١٥ بالمائة وان الشباب هم الأكثر تأثرا بها.



المجلس التشريعي الفلسطيني يدين إعلان حكومة شارون ضم مطار قلنديا ومسجد بلال إلى حدود القدس الموسعة

الإسرائيلية، والذي هو في الوقت ذاته بمثابة تحدٍّ للإرادة الدولية التي تسعى لإقامة سلام عادل وشامل في المنطقة. بهذا القرار يعطي شارون وحكومته الاحتلال، دليلاً آخر لاستمراره في نهج الغطرسة وفرض القبضة الحديدية على الشعب الفلسطيني الذي يقبع تحت هذا الاحتلال البغيض. إن الشعب الفلسطيني وسلطته الوطنية ومجلسه التشريعي يبدون بشدة هذا النهج، ويناشدون جميع القوى المحبة للسلام في العالم وقف هذا العدوان وهذه الغطرسة، والوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني الذي يطالب بإزالة الاحتلال والعيش بحرية وكرامة ضمن سياسة التعايش وحسن الجوار في دولته الفلسطينية المستقلة، وعاصمتها القدس الشريف.

رام الله - «وفا» - أصدر المجلس التشريعي امس، بياناً رسمياً دان فيه بشدة إعلان حكومة شارون ضم مطار قلنديا الفلسطيني ومسجد بلال بن رباح (قبة راحيل) في بيت لحم إلى حدود القدس الموسعة، وفيما يلي نص البيان: إن إعلان حكومة شارون بضم مطار قلنديا الفلسطيني ومسجد بلال (قبة راحيل) في بيت لحم إلى حدود القدس الموسعة، يشكل استمراراً للنهج العدواني الذي تنتهجه الحكومة الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وأرضه وحقوقه، من خلال فرض سياسة الأمر الواقع وفرض حقائق استيطانية عدوانية على الأراضي الفلسطينية. كما يشكل هذا القرار التعسفي انتهاكاً للمواثيق والمعاهدات الدولية وللاتفاقيات الموقعة مع الحكومة

٢٠ جندياً يعتدون بالضرب المبرح على أسير فلسطيني

رام الله - لماسل خاص - اعتدى عشرون جندياً إسرائيلياً بالضرب المبرح على أسير فلسطيني رفض المثول أمام المحكمة العسكرية في بيت ايل بالقرب من رام الله.

وقالت مصادر الاسرى ان الاسير رامي نور، من مخيم عسكر للاجئين بالقرب من نابلس رفض المثول أمام ثلاثة قضاة من المحكمة العسكرية في معسكر بيت ايل القريب من رام الله.

وأضافت المصادر ان الاسير نور اخبر المحكمة انه اسير حرب ولا يحق لهم إجراء محاكمة له، والذي يجب محاكمته هو آخر احتلال إسرائيلي في القرن الواحد والعشرين.

الامر الذي لم يرق للجنود وحراس المحكمة العسكرية الذين أنهالوا بكل وحشية على الاسير نور بالضرب وتوجيه الاهانات له امام مرأى ومسمع من القضاة الذين لم يحركوا ساكناً.

وابعث الاسير ان الاسير رامي نور نقل الى العيادة الطبية في سجن عسقلان وحالته الصحية صعبة، حيث يتلقى العلاج اللازم وما زال وضعه الصحي غير مستقر.

استخدام المواطنين والمركبات كدروع بشرية في اقتحام جنين

جنين - «وفا» - استخدمت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، المواطنين ومركباتهم كدروع بشرية في عمليات التوغل والاقتحام في مدينة جنين.

فقد احتجزت قوات الاحتلال شاحنة تعود ملكيتها لشركة حراوي لفرشات الإسفنج وسيارة فورد عسومية عند مدخل جنين الشمالي وأجبرت سائقي المركبتين على مرافقة الآليات العسكرية في التوغل. واحتجزت القوات الإسرائيلية المركبتين بين دبابات ومجنزرة تحت تهديد السلاح، وفتحت رشاشاتها الثقيلة بشكل عشوائي باتجاه الأحياء السكنية، فيما تنقلت الآليات الإسرائيلية برفقة المركبتين في شارع الناصرة وفي المنطقة الصناعية.

إطلاق النار على مواطن أثناء نقله جارته للمستشفى

نابلس - «وفا» - أطلق جنود الاحتلال الإسرائيلي صباح امس، النار على المواطن جهاد يوسف الشيخ (٤١ عاماً) وأصابوه في ظهره. وأفاد شهود عيان، أن المواطن الشيخ كان يقل جارته المريضة من ضاحية الكريت في محافظة نابلس للمستشفى لاجراء عملية غسل كلي لها، حيث أطلقت الدبابات الإسرائيلية النار عليه وأصابته وهو يقود سيارته. وأضاف الشهود، أن المصاب فقد توازنه بعد إصابته، مما أدى إلى اصطدام سيارته بحافة الطريق.

خطة طوارئ فلسطينية لإنقاذ نصف مليون طفل يعاني من سوء التغذية

التجول، حيث أن كثيراً من الأطفال يعانون من الإسهال الدموي بسبب تلوث المياه نتيجة قيام آليات الاحتلال بتعطيم خطوط المياه، واختلاطها بخطوط الصرف الصحي.

وأضاف وزير الصحة أن الوضع الصحي في فلسطين تدهور كثيراً عما كان عليه قبل الانتفاضة، حيث زادت نسبة سوء التغذية ٩١٪، وفقر الدم الذي وصل إلى ثلاثة أضعاف ما قبل الانتفاضة، وذلك حسب مقاييس منظمة الصحة العالمية.

وناشد وزير الصحة الفلسطيني دول العالم التدخل لحماية أطفال ونساء فلسطين من الممارسات الصهيونية الوحشية التي تؤدي إلى التجويع ونقص في النمو وفي الدم لدى أطفال والسيدات خاصة.

والوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، ومنظمة الصحة العالمية، واليونيسيف، ووكالة الغوث الدولية، والمؤسسات غير الحكومية، لإنقاذ الأطفال تحت سن ٥ سنوات والنساء الحوامل في فلسطين من سوء التغذية.

وأضاف: إن هذه الدراسات أظهرت أننا نواجه حالة حرجية جداً لحوالى نصف مليون من الأطفال، تحت سن خمس سنوات، والسيدات اللواتي في سن الإنجاب، الذين يعانون من سوء النمو والتغذية المزمن والحاد، والذي يظهر عند الأطفال من خلال قصر القامة ونقص الوزن.

وعزا وزير الصحة هذه الظاهرة الخطيرة إلى سياسة الاحتلال الاسرائيلي الذي يقوم يومياً بتقطيع الأوصال بين المدن والقرى الفلسطينية، ومنع العمال من العمل، واستمرار الحصار الاقتصادي الخانق والإغلاق ومنع

غزة - لماسل خاص - أعلن الدكتور رياض الزعنون وزير الصحة الفلسطيني عن خطة طوارئ لإنقاذ نصف مليون طفل فلسطيني تحت سن خمس سنوات والنساء الحوامل في فلسطين من سوء التغذية المزمن والحاد.

جاء ذلك أثناء ورشة عمل عقدتها وزارة الصحة امس الاول في مدينة غزة بعنوان «الاستراتيجيات الوطنية للتغذية في فلسطين» وهي استكمالاً للابحاث المستقلة التي قام بها مركز الابحاث الفلسطيني وجامعة جون هوبكنز الأمريكية وجامعة القدس، بالإضافة إلى مجموعة أبحاث عن التغذية قام بها خبراء محليون في وزارة الصحة، ووكالة الغوث، ومؤسسة أرض الإنسان.

وأشار د. الزعنون أن وزارة الصحة أعلنت خطة الطوارئ الاستراتيجية، بالتعاون مع مشروع «مرام»

إعادة احتلال يطا وبيت حانون ومنع التجول في البلدة القديمة في الخليل وتوغل في غزة

وتركزت الآليات في وسطها. وقال مراسلنا: إن جنود الاحتلال احتلوا منزل المواطن منير أبو عودة وحولوه إلى كتيبة عسكرية ونصبوا فوقه القناصة، كما دمرت قوات الاحتلال روضة بشار الانتصار على مدخل البلدة.

وأفادت مديرية الأمن العام وشهود عيان، أن دبابات ومجنزرات إسرائيلية توغلت فجر امس في أراضي السيادة الوطنية في منطقة شمال قطاع غزة.

وقالت مديرية الأمن العام: إن ما يزيد عن عشرين آلية عسكرية انطلقت من حاجر بيت حانون ووصلت حتى حاجر الجمارك على طريق صلاح الدين وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة. كما أفاد شهود عيان أن الآليات العسكرية توغلت في القرية البدوية شمال بيت لاهيا وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة ولم يبلغ حتى الآن عن وقوع إصابات في الأرواح.

مجهولة. من جهة أخرى، أعادت قوات الاحتلال فرض حظر التجول المشدد على البلدة القديمة من مدينة الخليل، بعد أن رفعته يوم الاثنين الماضي، مما أدى إلى شلل الحياة التعليمية.

وأفاد شهود عيان فجر امس، أن دبابات ومدركات إسرائيلية اقتحمت بلدة بيت حانون الواقعة شمال قطاع غزة من عدة محاور وسط إطلاق نار كثيف من الرشاشات الثقيلة.

وقال إبراهيم حمد رئيس البلدية في اتصال هاتفي مع «وفا»: أن العشرات من الآليات والمدركات الإسرائيلية اقتحمت البلدة من عدة محاور وسط إطلاق نار كثيف، فيما حلفت مروحيات من نوع إبانتي في سما المنطقة. وأضاف حمد أنه يرافق الآليات العسكرية جرافات ضخمة فيما يبدو كمقدمة لعدوان شامل على البلدة. وأوضح أن قوات الاحتلال أعادت احتلال جميع البلدة

الخليل - «وفا» - أعادت قوات الاحتلال الإسرائيلي امس، احتلال بلدة يطا بالكامل، والتي يبلغ عدد سكانها ٦٠ ألف نسمة، وفرضت حظر التجول عليها.

وأفادت بلدية يطا، أن قوات الاحتلال معززة بالدبابات والجيبات العسكرية احتاحت صباح اليوم، مركز البلدة والأحياء المحيطة بحجة إجراء أعمال تفتيش أمنية، وأجبرت عشرات الموظفين على الخروج من مكاتبهم واعتدت على بعضهم بالضرب.

وأفاد مواطنون من البلدة، أن قوات الاحتلال احتلت أسطح ثلاثة منازل وأقامت عليها نقاط عسكرية ثابتة.

كما اعتقلت قوات الاحتلال ثلاثة مواطنين من قرية الرحيبة جنوب الخليل بعد حملة مدهامة لمنازل المواطنين في القرية، والمعتقلون هم: أحمد خليل أبو تركي (٢٣ عاماً)، وتوفيق أنور عبد الفتاح أبو تركي (٣٠ عاماً)، وشقيقه فؤاد أبو تركي (٢٨ عاماً)، ونقلتهم إلى جهة

مطالبة المؤسسات والمنظمات الدولية بتوفير الحماية الدولية لعمال وشعب فلسطين

في محافظة الخليل. من جهته، ندد حيدر إبراهيم الأمين العام للاتحاد العام لعمال فلسطين، بأعمال التنكيل بحق عمال وشعب فلسطين، مطالباً المنظمات الدولية بإدانة الجرائم الإسرائيلية البشعة، وبإرسال قوات مراقبة دولية للأراضي الفلسطينية المحتلة، لتوفير الحماية الدولية العاجلة لشعبنا، ليتمكن من العيش بسلام في أرضه وتحقيق حقوقه الوطنية في العودة وتقرير المصير وإقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشريف.

الإسرائيلي لا زالت ماضية في ارتكاب أفظع المجازر والاعتداءات والحصار والإغلاق. وأشار د. قويدر، إلى خرق إسرائيل للقوانين والقرارات الدولية ذات الصلة بالقضية الفلسطينية، فيما يتعلق باستخدام المواطنين كدروع بشرية، وإطلاق الرصاص عليهم بلا رحمة ودون اعتبار للشيوخ أو الأطفال أو المواطنين العزل، والتي كان آخرها الجريمة الإسرائيلية البشعة التي قتل فيها أربعة عمال أبرياء وإصابة العديد منهم أثناء تواجدهم في مكان عملهم

غزة - «وفا» - طالبت منظمة العمل العربية شخصيات ومؤسسات دولية، وخاصة هيئة الأمم المتحدة، ولجنة حقوق الإنسان، ومنظمة العمل الدولية، بتوفير الحماية الدولية لعمال وشعب فلسطين. وأكد الدكتور إبراهيم قويدر، المدير العام لمنظمة العمل العربية، في رسائل وجهها إلى كل من: كوفي أنان الأمين العام للأمم المتحدة، وماري روبنسون رئيسة لجنة حقوق الإنسان في جنيف، وخوان سومافيا المدير العام لمنظمة العمل الدولية، أن سلطات الاحتلال

احتجاجاً على أوضاع المبنى المزرية استمرار الاضراب المفتوح في مدرسة المتنبى في مجد الكروم

• مجد الكروم - لمراسل خاص - تواصل امس الاربعاء، للأسبوع الثاني على التوالي، الإضراب المفتوح في مدرسة المتنبى الابتدائية في مجد الكروم، الذي أعلنته لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة احتجاجاً على مبنى المدرسة وهو من غرف «إيسنت»، وجدران غير آمنة.

وقال رئيس لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة، فايز ناصر، إن لجنة أولياء أمور الطلاب في المدرسة وبعد الضغوط الكثيرة على المجلس المحلي، حصلت من رئيس المجلس المحلي والموظفين على تصاريح رسمية تثبت أن مبنى المدرسة غير مرخص ويقتصر لتصاريح الأمن والصحة وسلطة أطفال الحرائق. وأشار فايز في رد على سؤال لمراسلنا، إلى أن لجنة أولياء أمور الطلاب، قررت التوجه إلى المحكمة العليا، لاستصدار أمر ببناء وزارة المعارف والمجلس المحلي في مجد الكروم، بإيجاد حل فوري للمشكلة. وأن لجنة أولياء أمور الطلاب وبالتعاون والتنسيق مع الأهالي، قررت تصعيد الإجراءات النضالية الاحتجاجية، فقد نصت امس الاربعاء، خطة احتجاج على مبنى المدرسة اعتمد فيها عدد من أولياء أمور الطلاب وأعضاء لجنة أولياء أمور الطلاب. وستجري مظاهرات في القرية وأمام مبنى وزارة المعارف في القدس وفي الناصرة.

وزير المالية يحذر الكنيسة من عدم التصديق على ميزانية الدولة!!

• ويوافق على تخفيض رسوم التعليم في
الجامعات بنسبة (٣٪)

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - حذر وزير المالية، سيلفان شالوم، امس الاربعاء، من عدم تصديق الكنيسة على ميزانية الدولة المقترحة للعام القادم. مدعياً أن عدم التصديق عليها، سيكون بمثابة رسالة سلبية وسبباً للمستثمرين وللأسواق المالية، محلياً وعالمياً.

جاء ذلك خلال لقاء عقده شالوم، امس في مكتبه مع مسؤولين في شركة «عميدار» سلموا خلاله مبلغ (٢٨٠) مليون شيكل إلى الحكومة مع بيع دور تابعة للدولة. وعبر عن أمله أن تصدق الكنيسة في النهاية على الميزانية العامة، مشيراً إلى أن عدة أصوات تسع مؤخر في أوساط كتلة حزب العمل البرلمانية، تدعو إلى تأييد اقتراح الميزانية العامة، وذلك بعد معارضة جميع أعضاء الكنيسة من حزب العمل لاقتراح الميزانية.

وتجدر الإشارة إلى أن اقتراح ميزانية الدولة، الذي يتضمن تقليص مبلغ (٨.٧) مليار شيكل، صدّق عليه قبل عدة أسابيع في الحكومة، وسيقدم إلى الكنيسة للتصديق أو عدم التصديق عليه في أواخر الشهر القادم. ويهدد العديد من أعضاء الكنيسة بالتصويت ضده، لأنه يتضمن المس بالبنود والقضايا الاجتماعية، وفي حال صدّق على اقتراح الميزانية بالقرارة الأولى في الكنيسة، سينقل الموضوع إلى لجنة المالية البرلمانية لاعداة للقرارة الثانية والثالثة، وإعادة تدوين الكنيسة، وإذا لم تُصدّق عليه حتى نهاية العام الجاري، تعطى مهلة للحكومة من ثلاثة أشهر. وإذا لم يُصدّق عليه حتى (٣١/٣/٢٠٠٣)، تحل الكنيسة وتجري انتخابات جديدة.

• تخفيض رسوم التعليم في الجامعات

وأعلن وزير المالية، سيلفان شالوم، في لقاء مع ممثلي اتحاد الطلاب الجامعيين، برئاسة رئيسة اتحاد الطلاب الجامعيين القطري، غيليا غمليشيل، امس الاربعاء، عن تخفيض رسوم التعليم الجامعي، في السنة الدراسية الجامعية التي ستبدأ في الشهر القادم بنسبة (٣٪).

تعتيقها على قرار ضم قبر راحيل لاسرائيل

بركة: القرار بمثابة بدء عملية حفر قبر لاية امكانية للسلام

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - بعد اعلان شارون عن الغاء اوسلو وكاسب دقيقتين، وطابا، جاء قرار الطاقم الوزاري الأمني، امس الاربعاء، بضم قبر راحيل في بيت لحم إلى اسرائيل. وبذلك يبدأ شارون عملياً بحفر قبر لاية امكانية لعملية سلام. الأمر الذي سيعتق الشعبين، الاسرائيلي والفلسطيني، في المستقبل القريب والبعيد، امام واقع حفر قبور لأبنائهم.

هذا ما جاء في بيان عمه النائب الجيهوي محمد بركة، على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، تعقيباً على قرار المجلس الوزاري الأمني، بضم قبر راحيل إلى اسرائيل. وأضاف في تعقيبته: «على المجتمع الاسرائيلي ان ينقد نفسه من زعمائه وحكامه وكل من هو متعاطف للحرب بزعامة شارون، وتدعو المجتمع الدولي وقوى السلام الاسرائيلية إلى لجم هذا الانفلات العنصري الشاروني الخطير، لانقاذ ما يمكن انقاذه بما نبقى من عملية السلام».

بحجة ارتفاع أسعار القمح عالمياً

أصحاب المطاحن في البلاد يطالبون برفع أسعار الطحين بنسبة (٦, ٢٤٪)!

• في البلاد (١٩) مطحنة تطحن سنوياً (٧٥٠) ألف طن قمح •

في الوقت الذي تتغير فيه الأسعار بهذا الشكل الكبير يجب تعديل أسعار الطحين بشكل دائم مرتبط مع تعديل أسعار القمح. أو اخراج فرع المطاحن من رقابة الاسعار، حيث تتعدل اليوم أسعار القمح مرة في الشهر.

وأشار برنيل في بيانه إلى أن سبب رفع أسعار القمح كان الأحوال الجوية السيئة في الولايات المتحدة الأمريكية وفي شمال أمريكا التي أدت إلى انخفاض احتياطي القمح للتصدير بنسبة (٣٥٪) من (٥٢) مليون طن في عام (٢٠٠١) إلى (٣٤) مليون طن هذه السنة، ومن ناحية أخرى أعلنت الشركات الكندية عن وقف انتاج القمح، وكما يبدو فإن احتياطي القمح في العام سينخفض أكثر مستقبلاً مما سيؤدي إلى رفع الأسعار.

تجدر الإشارة إلى وجود (١٩) مطحنة قمح في البلاد، يعمل فيها (٢٠٠٠) عامل، تطحن سنوياً (٧٥٠) ألف طن قمح منها (٦٠٠) ألف طن مستوردة من الولايات المتحدة، و(١٥٠) ألف طن قمح، من انتاج محلي.

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - طالب منتجو الطحين في البلاد، أمس الاربعاء، وزارة التجارة والصناعة، دالية ايتسك، بالتصديق لهم على رفع أسعار الطحين بنسبة (٦, ٢٤٪) وذلك بادعاء أن أسعار القمح ارتفعت في الشهر الماضي بنسبة (٣, ٢٩٪).

وقال منير برنيل، مدير جمعية مطاحن القمح في البلاد، نائب مدير عام اتحاد الصناعيين، في بيان عمه على وسائل الاعلام، امس الاربعاء، ان كل يوم يمر دون تعديل الاسعار، يخسر أصحاب مطاحن القمح نصف مليون شيكل.

وادعى انه منذ أيار الماضي وحتى بداية الشهر الجاري، ارتفعت أسعار القمح في بورصة القمح في الولايات المتحدة الأمريكية بنسبة (٧٠٪)، وأنه منذ التعديل الأخير في أسعار الطحين الذي جرى في اواسط الشهر الماضي، ارتفعت أسعار القمح بنسبة (٣, ٢٩٪) من (٨٥٤) شيكلاً للطن الواحد إلى (١٠٩٨) شيكلاً. ودعا برنيل وزارة التجارة والصناعة إلى تغيير أسلوب تعديل الاسعار الفاسد، وادعى انه

احتجاجاً على عدم دفع الرواتب

العشرات من موظفي مجلس عرابية تظاهروا امام مكاتب وزارة الداخلية في الناصرة



• عرابية - مكتب «الاتحاد» في البطوف: - شارك العشرات من موظفي مجلس عرابية في تظاهرة رفع شعارات أمام مكاتب وزارة الداخلية أمس الاربعاء، احتجاجاً على عدم دفع الرواتب عن أربعة أشهر ومخصصات صناديق التقاعد والاستكمال ورسوم التأمينات الأخرى منذ سنتين. وشارك في التظاهرة رئيس المجلس ياسين ياسين والقائم بأعمال الرئيس توفيق كناغنة ونائب الرئيس حسين الصبح والقائم بأعمال رئيس لواء مركز الجليل النقابي ماجد ابو بونس. كما شارك وفد من سكرتارية جبهة عرابية ورفق المنظرون شعارات تندد بسياسة السلطة وتطالب وزارة الداخلية بدفع مستحقات المجلس المحلي وبمساواة الميزانيات بالوسط اليهودي وتنفيذ الاتفاقيات الموقعة بين الوزارة واللجنة القطرية لرؤساء السلطات المحلية. والتقى وفد من ادارة المجلس والموظفين مع متصرف لواء الشمال بغال شاهر. وسلمه رسالة من لجنة العمال تضمنت شراً وفاقاً عن طليبات العمال، وتحدث في اللقاء القائم بأعمال الرئيس توفيق كناغنة وقال ان الوزارة على علم بالعجز المالي الذي وراثته الادارة الحالية من الادارة السابقة وكل ما يأتي لحساب المجلس من هبات وميزانيات يتم الحجز عليه لمقاولين. وقال محاسب المجلس، حنيف قرقارة بان الادارة تسلمت المجلس بعجز مالي من (٧٠) مليون

بضغط من وزراء «شاس»

«الكابينيت» صدّق على مخطط «التفافي القدس» وبقاء قبر راحيل تحت السلطة الاسرائيلية

رئيس الحكومة، عارض ذلك بشدة وقال: «ان قبر راحيل مهم جداً للشعب اليهودي والذهاب اليه يجب ان يكون حراً دون أي عائق». وأيده غالبية الوزراء. في ذلك.

وادعى وزير الداخلية ايلي يشاي، في نقاشه: «ان شمل قبر راحيل في مخطط التفافي القدس، هو حاجة أمنية ويهودية ماسة وضرورية». وقال وزير المواصلات، افرام سنيه، «ان قرار ضم قبر راحيل إلى المخطط، خاطئ ومن شأنه الاضرار باتفاق بيت لحم أولاً، الذي يعتبر حالياً الاتفاق الوحيد المعمول به مع الفلسطينيين». ودعا سنيه إلى وضع عبد الميلاذ القادم كهدف جوهري لتوسيع اتفاق بيت لحم وتجديد السباحة إلى بيت لحم. وأثنى رئيس بلدية القدس، ايهود اولمرت، الذي شارك في الجلسة على القرار وقال، انه قرار صحيح وعادل. والبرنامج سيتضمن سلامة زائري قبر راحيل!

• حيفا - مكتب «الاتحاد» - صدّق المجلس السياسي الأمني المصغر، في جلسته أمس الاربعاء، وبضغط من وزراء «شاس» على مخطط «التفافي القدس»، والذي يشمل قبر راحيل، وهكذا تبنى المجلس موقف رئيس الحكومة، ارنيل شارون، المصّر على ان يظل قبر راحيل تحت السلطة الاسرائيلية، وينتوجه اليه الجمهور بحرية تامة. ولضمان الوصول الحر إلى مكان القبر، سيجري شق شارع جديد اليه. وانطلقت مهمة شق الشارع ببلدية القدس والجيش.

وأصدر ارنيل شارون، خلال جلسة المجلس أمس، تعليماته إلى الوزراء، للقيام بكل الاستعدادات المطلوبة لإعادة تشغيل مطار «عظروت» في شمال القدس!!

وقدم وزير الأمن بنيامين بن بيري، في الجلسة، اقتراحاً يكون بموجبه توجه وذهاب الجمهور إلى قبر راحيل، بواسطة جسر يقام، الا ان

ردود الفعل العربية والدولية

الجامعة العربية تدعو واشنطن الى عدم

إسبيل ٢٠٠١ في الولايات المتحدة، ودعت الى «مكافحة الارهاب بلا هوادة»، وأعلن الناطق باسم الحكومة عبد الله رمضان زاده خلال مؤتمر صحافي «اننا نتضامن مع الضحايا الارباء، لهذا العمل الشنيع ونعتقد انه ينبغي القضاء على جذور الارهاب بدون استثناء أو تمييز»، ورأى ان «حل مشكلة الارهاب يقتضي بمكانته بلا هوادة حتى لا يسمح اي كان لنفسه بالقيام بمثل هذه الاعمال».

وسائل الاعلام المصرية تتجاهل ذكرى ١١ ايلول تجاهلت وسائل الاعلام الحكومية المصرية الذكرى الاولى لهجمات ١١ ايلول في الولايات المتحدة التي احتلت المركز الخامس والاخير في نشرة اخبار الاذاعة المصرية. فقد جاءت المناقشات المتوقعة للتهديدات الاميركية للعراق في الجمعية العامة للأمم المتحدة المرتبة الاولى في دوليات النشرة الاخبارية للاذاعة لتلتها المناقشات التي يجريها الرئيس الاميركي جورج بوش مع حلفائه حول تدخل محتمل في العراق.

اما بالنسبة للصحافة المكتوبة فقد عنونت «الجمهورية» في صفحتها الاولى «الرئيس مبارك يلتقي بالمشير طنطاوي قبل سفره الى الولايات المتحدة»، وعنونت «الاهرام» «واشنطن تدعو العالم الى الاسراع بضرب العراق قبل امتلاكه الاسلحة النووية»، فيما ابرزت «الاخبار» بالخط العريض «حالة التناهب القوي في امريكا».

وتتقدم وسائل الاعلام المصرية بانتظام الادارة الاميركية التي تنهها بالاتيحايز الى اسرائيل في الوقت الذي ازداد فيه الشعور بالعداء للولايات المتحدة في الاسبوع الاخيرة بسبب مشاريع بوش للاطاحة بالقوة بنظام الرئيس العراقي صدام حسين.

صحف العراق تأخذ على الادارة الاميركية عدم الاستفادة من دروس ١١ ايلول هاجمت الصحف العراقية امس بشدة الادارة الاميركية واتهمتها بعدم الاستفادة من اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١.

القاهرة- الوكالات - أكدت جامعة الدول العربية في بيان صدر بمناسبة الذكرى الاولى لاعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة، على «روابط الصداقة» التي تربط العالم العربي بالولايات المتحدة، داعية في الوقت نفسه الى عدم «الخلط» بين الارهاب و«رفض الاحتلال الاجنبي». وقال عمرو موسى امين عام الجامعة العربية في البيان ان الجامعة

«تؤكد ادانتها للجرمة التي تمت في ١١ ايلول ٢٠٠١، مشيرة في الوقت نفسه الى انها «ترفض الخلط» بين عمد او دون قصد- بين ظاهرة الارهاب الدولي المرفوضة دوليا وبين رفض الشعوب للاحتلال الاجنبي». وأضاف موسى ان «تجاوز الآثار السلبية التي لحقت بالعالم في اعقاب احداث ١١ ايلول يستلزم بالضرورة التأكيد على مفاهيم التسامح والتعايش ومجابهة كل اسباب التناحر بما في ذلك الفقر والعوز والجهل وكافة اشكال الظلم وعلى رأسها العنصرية والاسلامية بكل صورها والاحتلال الاجنبي». ودعا المجتمع الدولي الى عدم «الانزلاق نحو القيام باعمال او تبني مواقف تؤدي الى اضعاف التحالف الدولي ضد الارهاب» الذي تشكل بقيادة واشنطن اثر الاعتداءات على الولايات المتحدة.

واكد ان «محاربة الارهاب ليست بالضرورة سلسلة من الاعمال العسكرية التي تشن هنا او هناك، وانما هي أولا وقبل كل شيء عمل متناسق ومتواصل لمحاربة اسباب التطرف والاحباط بكل الوسائل الدبلوماسية والقانونية». ودعا في هذا المجال الى «تكايف جهود المجتمع الدولي خاصة من خلال الامم المتحدة». وشدد موسى على «الرفض العربي لمحاولة الصاق تهمة الارهاب بالعرب والمسلمين». وأعرب عن امله في ان «يتخطى الشعب الاميركي بعض الممارسات التي ميزت ضد الاميركيين من ذوي الاصول العربية والاسلامية».

ايران تتضامن مع ضحايا ١١ ايلول وفي طهران اعلنت «جبهة المشاركة»، الحزب الاصلاحي الرئيسي في ايران، امس الاربعاء، عن «تضامنها مع ضحايا» اعتداءات ١١ ايلول في الولايات المتحدة، داعية القادة الاميركيين الى «مراجعة سياستهم».

وجاء في بيان صادر عن الجبهة التي يرأسها محمد رضا خاقي شقيق الرئيس الايراني محمد خاقي ان «جبهة المشاركة تعبر عن تضامنها مع ضحايا اعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١ وتدعو القادة الاميركيين الى مراجعة سياستهم في العالم».

وعبرت حكومة الرئيس الايراني محمد خاقي امس عن «تضامنها مع الضحايا الارباء» لاعتداءات ١١ ايلول.

بعد عام من هجمات ايلول:

٦٠ الف حادث اعتداء علي العرب الاميركيين

نساء خلعن الحجاب وشباب غيروا اسماءهم والشرطة فتشت حتي في اسماء كتبهم

لندن - الوكالات - في غمرة استعادة ذكريات العام الماضي والهجمات على امريكا، نسيت الكتابات الكثيرة عن الحدث الذي هز العالم وغير وجه امريكا والكرة الارضية معه، هناك في حنايا القصة حكاية عن المنسيين العرب والمسلمين في السجون الاميركية والبريطانية والذين اعتقلوا بنا علي قوانين جري الاسراع بضميرها في البرلمان او الكونغرس الاميركي تحت ذريعة مكافحة الارهاب.

ففي امريكا تم احتجاز اكثر من ١٢٠٠ عربي ومسلم واعتبرتهم وزارة العدل معتقلين تحت شبهة خاصة، وبعد عام واحد من اعتقالهم، ومنعهم من حق الاستشارة القانونية، وقطع اخبارهم عن عائلاتهم، بل وتعذيبهم وعدم توجيه تهم او السماح للمحامين بمعرفة طبيعة التهم الموجهة، لم توجه امريكا الا لاربعة اشخاص فقط منهم تهما لها علاقة من قريب او من بعيد، اما البقية فقد تم احتجازهم بنا علي قضاي ثانوية منها عدم تجديد الإقامة او الإقامة غير الشرعية في البلاد، وقد تم ترحيل معظمهم من امريكا، فيما بقي ٥٢ شخصا منهم رهن الاعتقال.

ووصف عاملون في مجال حقوق الانسان والدفاع عن الحريات المدنية ان ما حدث للعرب الاميركيين كان في صورة منه نوعا من التصرف الشمولي والديكتاتوري، فيما عبر قضاة عن انتقادهم للطريقة التي مارست فيها وزارة العدل الاميركية سلطاتها، حيث قالوا ان الديمقراطية ماتت خلف الابواب، في اشارة منهم للتعطيل الذي مارسته الادارة علي المعتقلين وطرق محاكمتهم.

واتهمت ماري روبنسون رئيسة مفوضية الامم المتحدة لشؤون حقوق الانسان الولايات المتحدة الاميركية وحكومات اخري بالتخفي وراء الحرب ضد الارهاب للتلاعب بمصير المواطنين وحرياتهم المدنية، وفي موجة الارهاب والحساس والخوف والرد المتسرع تم التضحية بحقوق مواطنين عرب ومسلمين علي مذبح الديمقراطية الاميركية.

وتم انتهاك صريح لحقوق الانسان ولقيم الدستور الاميركي كما قال جيمي فيلر من هيومان رايتس ووتش، وتظهر عمليات الانتهاك واضحة في الطريقة التي تم فيها معاملة مواطنين مسلمين في سان دييغو التي اقام فيها مهاجما، مدة من الوقت واقاما

علاقات مع مسلمين في المركز الاسلامي، وكما يقول محامي بعض الذين اعتقلوا في الفترة الحساسة، فمعظمهم اعتقل بنا علي ادلة واهية، احدهم لان اسمه اسامة، او سام، فيما اعتقلت الشرطة طيبيا مصريا اوقف سيارته لينظر في الحارطة.

وتقول هيومان رايتس ووتش ان العديد من حالات الاعتقال التي تمت جاءت لان بعض المواطنين ارادوا تصفية حسابات شخصية مع مسلمين، فيما سبق البعض الآخر لان شكلهم العربي غريب، ومن بين الذين اعتقلوا، شكل الباكستانيون الغالبية العظمى، وجاء المصريون في المرتبة الثانية، ويعد ذلك مواطنون مسلمون من تركيا. ونظرا للشك الذي مارسته الحكومة علي المسلمين الاميركيين، فقد تعرضت مراكزهم للحرق او التشويه، وتم الاعتداء علي اشخاص مسلمين او اعتقد انهم مسلمون.

وتلقي مجلس العلاقات الاسلامية - الاميركي كبر اكثر من ٦٠ الف شكوي وحالة تتراوح بين الاعتداء الجسدي واللفظي، الي الطرد من العمل، واضطر بعض العرب الاميركيين لتغيير اسمائهم، فيما قرر العديد منهم مغادرة امريكا، وقررت فتيات التوقف عن لبس الحجاب.

ووجه مدافعون عن الحريات المدنية تدهم لقانون الوطنية الذي تم اقراره بعد خمسة اسابيع من العمليات، وقد جعل القانون كل شيء محرما حلالا باسم مكافحة الارهاب، وابع الحريات الشخصية وجعل التجسس علي المواطنين امرا مشاعا، وقد اعطي القانون للشرطة والسلطات الامنية سلطات لا حد لها من التنصت علي المكالمات الهاتفية الي مراقبة الانترنت.

ونتيجة لذلك قامت السلطات الامنية بالطلب من ٢٠٠ كلية وجامعة تقديم كل الملفات المتعلقة بطلابها الذين ينحدرون من اصول عربية، وقال اتحاد جمعيات الحريات المدنية ان عملاء تابعين لمكتب التحقيق الفدرالي طلبوا من ٨٤ مكتبة عامة تقديم قوائم بالكتب التي قرأها او استعارها المواطنون العرب او المسلمون الذين تردودا عليها او انتسبوا اليها.

وكما تبين فيما بعد فالحماس الزائد للقبض علي الاربابيين العرب كان يعني تقييد حرية مواطنين يحميهم الدستور الاميركي مثل غيرهم من المواطنين. وبعد كل هذا تدعي صحيفة التايمز البريطانية ان ٨٠ في المئة من الاميركيين المسلمين تلقوا نوعا ما من المساعدة والعطف من بقية الاميركيين منذ الهجمات، امر مشير للدهشة ومدعاة للاستغراب.

نظام رقابة جديد في المطارات الاميركية صفوف خاصة لاصحاب البشرة الداكنة

واحد للاميركيين وآخر للمواطنين غير الاميركيين والثالث لداكني البشرة العرب. ويقول ناطق باسم وزارة العدل انه لا توجد بعد معايير محددة لاختيار الأشخاص الذين يشكلون خطرا امينيا، ولكنه قال ان الاختيار يتصور حول اطارين، ذلك الذي يركز علي مواطنين غير اميركيين يعتبرون بحسب وزارة الخارجية خطرا امينيا علي امريكا. اما الاطار الثاني فيستند علي قنوات او تقديرات موظفي الهجرة، حيث يحق لهم اختيار اي شخص يعتقدون انه يشكل تهديدا. وتسا ل عاملون في مجال الحريات المدنية عن قدرة الامن الاميركي علي تحليل كل بصمات الاصابع التي سيتم اخذها من قادمين لزيارة امريكا. ويرى عرب اميركيون ان الاجراءات تستعز الاعتقاد بين المسلمين ان امريكا لا يرحب بهم كزوار وان الحرب ضد الارهاب تتواصل من خلال منظور عنصري يتعامل مع كل عربي كارهبي محتمل. وانتقد الاعلام العربي الاجراءات الجديدة، حيث وصفت بعض

لندن - الوكالات - عبرت دول عربية واسلامية عن مخاوفها من نظام الرقابة والتفتيش الجديد الذي تعمل وزارة العدل الاميركية علي تطبيقه والذي سيتم بموجبه اخذ بصمات الابهام لآلاف الزوار القادمين لامريكا وصورهم. ويعتقد مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية التي عبرت عن مخاوفها بشأن هذا النظام الجديد الذي اقر من خلال قانون الوطنية الذي قامت من خلاله الحكومة الاميركية باصدار العديد من التشريعات والاجراءات القاسية والموجهة بالذات اما ضد العرب الاميركيين او القادمين لزيارة امريكا. وتم هذا ضمن اطار ما صار يعرف بالامن القومي ومكافحة الارهاب. وتم حصر مواطني ٢٦ دولة معظمها اسلامية، حيث سيتعرض ابنائهم القادمون لزيارة امريكا لفحص دقيق ومسألة وتحقق. ولا يعرف كيف ستقوم دوائر الهجرة بتطبيق هذا النظام. ولكن ناشطين في مكافحة التمييز العنصري ضد العرب الاميركيين قالوا انه ستكون في دوائر الهجرة ثلاثة صفوف،

القوات الاميركية في الخليج في حالة تأهب قصوى

واشنطن مزروعة بقاذفات الصواريخ وأمريكا تحبس أنفاسها

اخلاق سفارات وفنصليات اميركية عديدة في العالم

على معلومات مصدرها المنطقة حول وجود تهديد جدي.

ويطبق مستوى «دلتا» في حال ورود معلومات عن تهديد بشن هجوم وشيك او بعد هجوم اراهبي.

ومستويات التأهب دون مستوى «دلتا» هي حسب الترتيب التالي: تشارلي وبرافو وألفا. ويتطلب كل منها من المسؤولين العسكريين تدابير حماية مناسبة من القوات الاميركية.

وقد أعلن قرار العمل بحالة التأهب القصوى في الخليج بعد التصريحات التي ادلى بها في اليوم نفسه في واشنطن وزير العدل جون اشكروفت عن الخطر «المرتفع جدا» لوقوع اعتداءات في ١١ ايلول ضد المصالح الاميركية.

واشار اشكروفت الى ان هذه المخاطر تستهدف بشكل خاص اهدافا اميركية في جنوب شرق آسيا والشرق الاوسط.

وأعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان اربعة عشر سفارة او قنصلية اميركية، لاسيما في آسيا، أغلقت لأسباب أمنية اثنا فترة الفعاليات التي ستقام احياء لذكرى اعتداءات الحادي عشر من ايلول في الولايات المتحدة.

وأوضح المتحدث باسم الخارجية الاميركية ريتشارد باوتشر ان بعض البعثات الدبلوماسية قد أغلقت لعل أمام الجمهور اعتبارا من أمس الاول الثلاثاء، وستبقيها بعثات أخرى لفترة غير محددة، مشيرا الى ان القرارات قد اتخذت محليا. فقد أغلقت البعثات في جاكارتا وسورابايا (اندونيسيا)، والمنامة (البحرين)، وهانوي وهوشي منه (فيتنام)، واسلام اباد ولاههور وبيشاور وكراشي (باكستان)، وكوالالمبور (ماليزيا) وبنوم بنه (كمبوديا) ولبونغوي (مالاوي) ودوشاني (طاجيكستان) وابو ظبي (الامارات العربية). وفي مانيلا بصفة خاصة أحيطت السفارة الاميركية بتدابير أمنية مشددة اذ انتشرت اعداد كبيرة من رجال الشرطة التابعين لقوة التحرك الخاص (اس ايه اف) والمدمجين بالسلح حول السفارة تخوفا من اي اعتداء، محتمل في هذه الذكرى.

كذلك فرضت تدابير أمنية مشددة حول سفارتي اسرائيل وبريطانيا وفي المطارات والمرفى. والبنى التحتية الرئيسية في البلاد. وأكدت المتحدث باسم السفارة الاميركية في مانيلا لارن كيللي ان حكومتها تنظر «بجدية» الى معلومة بنيتها الاثنين الماضي شبكة التلفزة سي.ان.ان. ومفادها ان اراهبيين اسلاميين بنوون مهاجمة سفارتي الولايات المتحدة واسرائيل في العاصمة الفلبينية.

الى ذلك ذكرت صحيفة نيويورك تايزز اليوم الاربعاء ان ادارة الرئيس جورج بوش قررت فرض حالة التأهب في جميع ثكناتها في جنوب شرق آسيا بعد اكتشاف مؤامرة اسلامية متطرفة على صلة بتنظيم القاعدة. وستغلق ستة مراكز دبلوماسية أخرى بسبب الاحتفالات بذكرى الاعتداءات: في اسيدجان (ساحل العاج) وبراي (الرأس الأخضر) ومسقط (عمان) والكاك (جنوب افريقيا) وبندر سري بيجاوان (بروناي) ومابوتو (موزمبيق).

واشنطن - الوكالات - أعلنت وزارة الدفاع الحربية ان وزير الحربية دونالد رامسفيلد قرر، كندبير وقائي، نقل صواريخ ارض جو الى القاذفات التي نشرت حول واشنطن.

وأوضحت الوزارة ان نقل الصواريخ «ليس ردا على تهديد محدد لكنه تدبير وقائي قد اتخذ لزيادة فعالية الدفاع الجوي في العاصمة».

وكانت القاذفات قد وضعت الاثنين في منشآت عسكرية حول العاصمة الاميركية في اطار تدابير حماية اتخذت في اعقاب اعتداءات ١١ ايلول الماضي.

ولم تعد وزارة الدفاع ما اذا كانت الصواريخ ستتركز على القاذفات او ما اذا كانت ستسرف فقط الى منصات الاطلاق. وتأتي هذه المناورة في وقت رفعت الادارة الاميركية من مستوى حالة التأهب في الولايات المتحدة وفي الخارج لمواجهة مخاطر وقوع اعتداءات جديدة عشية الذكرى الاولى لاعتداءات ١١ ايلول.

وقد انتقلت الولايات المتحدة الى مستوى عال جدا من التأهب تحسبا لأعمال إرهابية قد تشن في الذكرى الاولى لأحداث الحادي عشر من سبتمبر.

ويستحوذ القلق على مختلف الصعد الرسمية والشعبية إذ تعتقد السلطات أن مواقع أمريكية كثيرة وجوية في البلاد خارجها يمكن أن تكون هدفا لعلميات إرهابية.

وعشية الذكرى أيضا وجه الرئيس الأمريكي جورج بوش، كلمة قال فيها إن تلك الأحداث لم تكن بداية للإرهاب العالمي وإنما بداية الرد العالمي على الإرهاب. وأضاف بوش أن التاريخ سيسجل ذلك اليوم ليس كيوم مأساوي فحسب، وإنما كيوم اتخذ القرار، وأن من ساهم الإرهابيين سيذكرونه يوما لبداية محاسبتهم.

وعدد بوش في خطابه منجزات الحملة التي قادتها بلاده ضد الإرهاب على مدى السنة الفائتة، ومن بينها تحييد أموال الإرهاب، والكشف عن تمويله وعن مؤامرات إرهابية في بلدان كثيرة بدأ بأسبانيا وانتهاء ببنغافورة، وتقديم آلاف الإرهابيين للحاكمية. كما تم قلب نظام حكم وصفه بأنه إرهابي.

وفي السياق ذاته دعا وزير الأمن القومي الأمريكي توم ريدج في المؤتمر الصحفي ذاته المواطنين الأمريكيين إلى الاضطلاع بمسؤولياتهم في الحفاظ على الأمن، كما دعا الابهاء والأمناء إلى مراقبة أبنائهم ومعرفة أماكن وجودهم.

وقال ريدج إن على القطاع الخاص ووكالات الأمن اتخاذ ما يلزم من إجراءات، مشيرا إلى أن المعلومات التي بيد أجهزة المخابرات الأميركية تتناسب وما سبق أحداث الحادي عشر من ايلول.

وفي نيويورك انتقلت الولاية أمس الثلاثاء، على إثر التأهب الذي أعلن على المستوى الفدرالي، من حالة التأهب «الصفراء» مرتفعة إلى حالة التأهب «البرتقالية» (مرتفعة جدا) وفقا لما أوضحه حاكم الولاية جورج باتاكي.

وفي الخليج العربي وضعت القوات الاميركية المستزرعة في البحرين حيث مقر الاسطول الخامس الاميركي، في حالة تأهب قصوى بسبب تهديدات جدية بوقوع اعتداءات اراهبية، كما أعلن مسؤول اميركي في وزارة الدفاع.

وأعلن هذا المسؤول الذي رفض الكشف عن هويته ان «البحرين انتقلت الى حالة التأهب من مستوى دلتا»، في الإشارة الى أعلى مراتب التأهب. وقال المسؤول ان مستوى «دلتا» قد تقرر «بناء

عدم الخلط بين الارهاب وفض الاحتلال

الاولى لاعتداءات ١١ ايلول ٢٠٠١. ونقلت الوكالة عن الكسي غروموف المتحدث باسم الرئيس الروسي قوله أمس الاربعاء من مقر

اقامته في سوتشي على البحر الاسود، «أريد في هذا اليوم بالذات مرة جديدة ان اقدم لك تعازي ولا اكنفي بالتعبير عن تعاطفي فقط لكنني اعبر ايضا عن دعم الشعب الروسي للشعب الاميركي».

من جهته، قال بوش ان نظيره الروسي كان اول من اتصل به يوم الكارثة وانه يشمن كثيرا ان يكون فلاديمير بوتين نفسه ايضا بعد سنة اول من يعبر عن تعازيه للشعب الاميركي. كما قال المصدر نفسه.

أوروبا تتجدد تضامنها مع الولايات المتحدة في ذكرى ايلول

جددت أوروبا تضامنها مع الولايات المتحدة بمناسبة الذكرى الاولى لهجمات ايلول.

وفي باريس أكد الرئيس الفرنسي جاك شيراك للشعب الاميركي «صداقة ووفاء وتضامن فرنسا» خلال مراسم قصيرة جرت في حديقة مقر السفير الاميركي في فرنسا. وفي روما دان البابا يوحنا بولس الثاني الأعمال الارهابية «القاسية والوحشية» التي ارتكبت العام الماضي في الولايات المتحدة واحيا ذكرى الضحايا امام الالاف من الحجاج الذين تجمعوا في ساحة القاتيكان.

وفي بلغاريا احيا البرلمان ذكرى ضحايا ١١ ايلول بدقيقة صمت في بد. جلسته الموسعة في حين اقام البطريرك ماكسيم رئيس الكنيسة الارثوذكسية قداسا دينيا على ارواحهم. وفي النمسا ترأس الرئيس توماس كليستل احتفالا حضره أعضاء السلك الدبلوماسي والهيئات الشرعية.

وفي المجر احييت الطائفة الاسلامية المحلية الصغيرة التي لا يزيد عدد افرادها عن الستة الاف ذكرى ايلول في مسجد بالعاصمة بودابست بعد ظهر أمس. وفي النمسا، ستنظا، بيرجين من الضحايا، في ذكرى برجي مركز التجارة العالمي انطلاقا من حفلة بودا التي تعلق العاصمة المجرية.

وفي اسبانيا ترأس عمدة مدريد خوسيه ماري الفاريس ديل مونسانو في ساحة بوسط المدينة احتفالا بذكرى «ضحايا الارهاب» حضره السفير الاميركي جورج ارغويروس.

ولزم المشاركون في بطولة اسبانيا للدرجات دقيقة صمت قبل انطلاق المرحلة الخامسة ومن المقرر الالتزام بدقيقة صمت أخرى مساء في الملاعب قبل بد. مباريات الدور الاول من الدوري العام الاسباني لكرة القدم.



والمنفي بانتهاج سياسة «عدوانية»، وذلك بمناسبة الذكرى الاولى لوقوع هذه الاعتداءات.

وخرجت الصحف العراقية اليومية والاسبوعية بعنوانين تعبر عن الموقف العراقي الرافض لسياسة الادارة الاميركية واسلوب تعاملها مع الدول والشعوب طوال العام الماضي بحجة مكافحة الارهاب.

وكتبت صحيفة الثورة افتتاحية بعنوان «الادارة الاميركية ودروس ايلول»، ان الادارة الاميركية «لم تراجع الشيء الذي كان ينبغي عليها ان تراجع قبل كل الاشياء». وهو سياستها الخارجية العدوانية الانتزائية والمباذى المشوهة التي تقوم عليها سياستها».

وتابعت الصحيفة العراقية «فالقاساس المريض بالغنى والقوة والتفوق على الآخرين ونزوعها الامبراطوري الاستعماري، منعها من ممارسة نقد الذات نقدا جديا صارما ومن مراجعتها بحكمة واتزان، بل هما زادها غطرسة وغرورا وتقسكا بسياساتها وخططها مغالاة وامعانا فيها».

واعترفت الثورة ان هذه الهجمات «قد برهنت بالفعل الملموس على ان مهاجمة امريكا من الداخل لم بعد مجرد افتراض يراود المخيلة الاستخبارية الاميركية وسيناريوهات تتوقع هذه المخيلة حدوثها، بل اصبح حقيقة واقعة وحادة قابلة للتكرار سيناريوهات متعددة».

بوتين يعزي بوش في ذكرى اعتداءات ١١ ايلول ذكرت وكالة انترفاكس للاثنا، ان الرئيس الروسي فلاديمير بوتين اعرب عن تعاطفه مع الشعب الاميركي خلال اتصال هاتفى مع نظيره الاميركي جورج بوش في الذكرى

اميركية يعامل العرب كالمجرمين واللصوص

كثيرة .. واجراءات لآخذ الصور والبصمات

وبواجه العديد من الزوار خاصة الطلاب مشاكل كبيرة للحصول على تأشيرات لدخول امريكا، وقد تأثر أكثر من ١٣٥ الف مواطن يعودون حركة السياحة التي تراجعت بنسبة ١١ في المئة العام الماضي وبخسارة عشرة مليارات دولار اميركي. وتقول احصاءات المراكز الصحية التي تستقبل في العادة مرضى من الدول العربية ان هناك تناقصا في عدد القادمين لأمريكا للعلاج بنسبة ٥٠ في المئة. ويقول خبرا في مجال الشرق الاوسط ان شخصيات كبيرة وثقافة تجد صعوبة الان في الحصول على تأشيرات لزيارة امريكا، وقالوا ان هذه الاجراءات تعمل على تهيش نخب تسعي لبناء جسور مع الولايات المتحدة. ولوحظ هذا العام ان العديد من السياح العرب اختاروا اماكن جديدة كبديل عن سفرائهم المعتادة لأمريكا اثنا الصيف، فيما امتنع العديد من الراغبين باكمال دراستهم عن التقدم بطلبات بسبب المناخ المعادي للعرب في امريكا.

الصحف العربية أخذ بصمات الاصابع من الزوار العرب، يساوهم بالسجنا، والمجرمين واللصوص الذين يتم اخذ بصماتهم والاحتفاظ بها في ملفات الشرطة. وتقوم ادارات الهجرة الان بأخذ صور مواطني كل من السودان وسورية وبران والعراق الذين يدخلون امريكا، باعتبار ان دولهم موجودة على قائمة الدول التي تعتبرها امريكا داعمة للإرهاب، وبد من الاسبوع القادم سيتم العمل بنظام جديد يتم فيه الطلب من مواطني دول أخرى، بالإضافة لهذه الدول بالتلحقي جانبيا من اجل اجراء تحقيقات وعمليات تفتيش اضافية اثنا المرور في المعابر الجوية والبحرية والبحرية الاميركية. وسيتم فحص بعضه الشخص الذي يتم التحقيق معه ومقارنتها بالبصمات المخزنة في جهاز الكمبيوتر. ولا يعرف اين ستبدأ الحكومة تطبيق هذه الاجراءات الا ان المطارات الدولية الاميركية ستقوم باختبار هذه الاجراءات لاول مرة في بداية تشرين الاول (اكتوبر) القادم.

الدولة التي

وتعلن التزامها بتطبيق سائر الموائيق الدولية، الصادرة منها عن الأمم المتحدة وفروعها ومنظماتها، وتلك الصادرة عن المنظمات الدولية لحقوق الإنسان.. ويمتاز جنيف.. الخ. وهي ما دامت تلزم بهذه بأداة لا تشكل تهديداً لأحد، أو لأمن أحد. لكن رغم ذلك يظل أصحاب الذرائع يشبهونها دون كللي أو مللي، والثقة فيها لا تعزز بل تضعف وتضعف. وكما سبق وأشرت فإن الأسس ليس أن ننبري للرد على هذه الذرائع. ولا أن نتركز مهماتها عند بث رسائل التطمين. إن الأمر الأساس هو أن نعرف ما نريده نحن.. وأن نعمل على تحقيق ما نريده نحن. هناك بيتنا من يقول أن صيونا لدولة فلسطينية، في حدود الرابع من حزيران، مع حل مشكلة اللاجئين بالعودة أو التعويض سيشكل خطوط الحل النهائي. وإذا ما حدث ذلك سيجري توقيع اتفاقيات سلام وبضمانات دولية. وعندئذ فإن كل حديث عن التهديد يزول.

آخرين يقولون إن هذا الحل مرحلي، أما الحل النهائي فهو تحرير كل فلسطين من النهر وإلى البحر. وأصحاب هذا القول يشيرون إلى رسالة تقول بأن هذه الدولة لن تتقدم بمعاهدات السلام ولن تلزم بالضمانات الدولية. وأكثر فأكثر ستكون خطراً كامناً أو قنبلة موقوتة. ويذهب أن المجتمع الدولي، بمن فيه العربي المحيط، لن يقبل ذلك. ويذهب أن تتكسد العقبات في وجه إقامة دولتنا. ولا أظنني مخطئاً إن قلت أن حزبا، حزب الشعب، كان، ومنذ أيام عصية التحرر في الأربعينات، وحتى يومنا هذا، الأكثر تحديداً وضوحاً في هذه المسألة.

عصية التحرر، وبعد فشل طرحها لدولة ديمقراطية لكل فلسطين وبشكل طوائفها، عادت وطرحته دولة في حدود قرار التقسيم. دولة ديمقراطية تقسم علاقات حسن جوار، تعايش وتعاون، مع جاراتها، وإسرائيل في المقدمة. وبعد ٦٧ تقلصت حدود هذه الدولة إلى حدود الرابع من حزيران، مع حل مشكلة اللاجئين على أساس العودة أو التعويض، وحيث يكون التعويض، لمن لا يرغب في العودة، على أساس المعايير المتبعة في الأمم المتحدة، وليس على أساس مزاج هذا الطرف أو ذاك، كما يتم عرضه بين وقت وآخر. وأضاف حزب الشعب فيما بعد إلى هذا الطرح ضرورة الإهتمام بأن تنصب كل الجهود على التنمية والبناء والاستيعاب وإعادة الإعمار والتطوير وتوفير أماكن العمل وإتعايش الاقتصاد. وباختصار تقديم الحلول لكل المشاكل المعيشية وغير المعيشية والكبيرة والمتنوعة التي تواجه شعبنا الآن وستواجه أكثر بعد قيام الدولة.

لقد انطلق حزب الشعب من رؤية موضوعية لحجم المعضلات التي ستواجه دولتنا الوليدة، ومن ذات الرؤية الموضوعية لحجم القدرات والإمكانات المتوفرة والتي ستشكل الأرضية والمنطلق لمحاولات معالجة هذه المعضلات. وبالتالي لم يتردد في مواجهة الأسئلة الصعبة التي من المنتظر أن تبرز في سياق هذه المعالجة.

كشال سيكون بين أولويات مسؤوليات الدولة العتيدة استيعاب مئات آلاف - إن لم يكن أكثر - العائدين إلى الوطن. ولعلنا نذكر أن مشكلة اللاجئين تنقسم بين لاجئي العام ٤٨ وعائدي العام ٦٧. ولعلنا نذكر أن اتفاقات اوسلو نصت على حل سريع لمشكلة العائدين والذين تراوحت تقديرات عددهم بين ثمانمائة ألف، وبين مليون وبضع مئات من الآلاف. والاستيعاب كما تعلم يتطلب بنية تحتية غير موجودة، تتطلب الإنشاء، وأماكن عمل وظروف معيشية مقبولة.. وهذه المعضلة تتطلب توفير مليارات الدولارات التي لا نملكها ولا يستطيع اقتصادنا توفيرها.

أيضاً تقول الرؤية الموضوعية أن حل النزاع، بالنسبة السياسية، سيدفع إلى السطح مشكلة التنافس الحضاري الاقتصادي مع إسرائيل والتي تستمر عقوداً كثيرة. وحل هذه المشكلة لصالحنا يعني الإخراط في عمليات بناء متعددة الوجوه وعميقة، تستهدف في البداية ردم الهوة العميقة الفاصلة بيننا ولصالح إسرائيل خصوصاً في مجالات العلم والتكنولوجيا.

وفي المسألة المركزية التي ستواجهنا مستقبلاً في توفير المال اللازم لكل ذلك، ولا نظننا بحاجة إلى تذكير بحقيقة أن اقتصادنا الفلسطيني، الضعيف غاية الضعف، لا يستطيع توفير جزء مقبول من ذلك. وأكثر فإن هذا الاقتصاد - مشتتاته المختلفة - يحتاج إلى حق إنعاش كبير، ننتظرها من المانحين ومن الأصدقاء، كي يستطيع العودة للوقوف على قدميه.

وهكذا، وإذا ما كنا مخلصين لقلوبنا بضرورة الإنصاف بكل الطاقات لبناء.. الخ. ومع معرفتنا الموضوعية لحجم المشكلات التي ننتظرنا، ولحجم الإمكانات التي نملكها أو نتوقعها، وتوفيراً للاستطرد، يكون من اللازم مواجهة السؤال المتعلق بطبيعة تسليح دولتنا العتيدة. ولا أظنني مخطئاً إن قلت أن الجواب لا يحتمل اللف أو الدوران. كما لا يحتمل الغموض البتة، أو غير البتة.. أيضاً يجب أن لا تقل الجواب عواطفنا أو رغباتنا أو حتى طموحاتنا التي تقصر إمكانياتنا عن تلبيتها، أو أنها تلبسها

وقبل الاسم وإذا كان اختيارنا لنظام دولتنا السياسي سيكون الجمهورية.. فهل هي جمهورية إسلامية، كما تريد القوى الأصولية؟ أم ستكون جمهورية ديمقراطية كما تريدها قوى أخرى، أم أكثر من ذلك، كما تنطلع إلى ذلك القوى العلمانية الديمقراطية؟

وإذا ما كان الاختيار جمهورية ديمقراطية، فاي الانظمة الجمهورية هو الذي نصبو إليه؟ هل جمهورية الحزب القائد، وحيث يجري تفصيل سائر مؤسساتها على مقياس هذا الحزب القائد، كما هو الحال القائم في السلطة الوطنية، وفي دول الجوار العربي، وفي معظم دول العالم الثالث؟ وإذا كان هذا هو الخيار بمعنى أن الشعب قبل به وصوت عليه. ألا يتوجب على أصحاب الشأن - فريق الحزب القائد - ومن الآن، إسقاط الشعارات والمقولات القائلة بفصل السلطات ودورية الانتخابات، وتداول السلطة، وإطلاق حرية التعبير، والتعددية الحزبية، وحرية التنظيم النقابي.. الخ.. إلخ. فنحن نعرف أن مثل هذه المطالبات والشعارات التي يطلقها نظام الحزب القائد في دول الجوار العربي، وفي دول العالم الثالث، مجرد لغو فارغ. ذلك لا ينبغي أن تبقى هذه المطالبات في صلب برامج الأحزاب المعارضة، وهي كما تعلمنا التجربة، يحتاج تحقيقها إلى الكثير الكثير من النضال والتضحيات لتحويله من لغو إلى فعل؟

وإذا ما كان خيارنا دولة ديمقراطية من الطراز الغربي ألا يتوجب علينا تحديد، ومن الآن، أي طراز نريد؟ هل هو الطراز الأميركي حيث الرئيس يجمع بين صلاحيات الرئيس ورئيس الوزراء؟ أم مع وجود هينتين برلمانيتين وصلاحيات تشريعية متشابهة بينهما وبين الرئاسة؟ أم هل الطراز الفرنسي حيث يتقاسم الرئيس السلطة والصلاحيات بجل هذا أو هناك مع برلمان ومجلس شيوخ؟ أم هو الطراز الألماني، أو الإيطالي، حيث صلاحيات الرئيس محدودة.. وتشريفاتية أكثر منها مسؤولية تنفيذية أو تشريعية.. وصلاحيات رئيس الوزراء واسعة؟ أم هذا النظام كما نعرف يتناقض مع نظام الحزب القائد. القضاء فيه محاييد بمن أتى لا تنسأ سياسياً للقضاة. والأمر ذاته ينطبق على بعض أجهزة الدولة، وفي مقدمتها أجهزة الأمن.. والأعلام لا تتحكم الدولة والتوظيف والدراسة لا يخضعان للبيور ولا تتنازلهما المحسوبة.. إلخ.. إلخ. إضافة إلى نظم المراقبة والشفافية والمساءلة والمحاسبة.. إلخ.. إلخ.

بعد ذلك لا نقول شيئاً أيضاً عن نظامنا الاجتماعي الاقتصادي المقبل. قد يقال ولكن هذا هو الأمر الواضح والمفهوم. نظام الأسواق المفتوحة.. والسير الحديث على طريق التطور الرأسمالي. وقد يكون ذلك صحيحاً. ولكن يبرز هنا سؤال: وماذا عن العدالة الاجتماعية؟ ولعلنا أن نذكر، وأن ننظر للأمر بذهن مفتوح، النظم والاشتركية، من الطراز السوفييتي الذي انتهى، أو من الطراز الكوري، أو الصيني المستعمر، ليس هو وحده الذي نادى، وطق، العدالة الاجتماعية. نظم الديمقراطية الغربية نادت بهذا المفهوم. وتطبيقاته، من حيث العمق والانتشار، متفاوتة. والعدالة الاجتماعية متعددة الدرجات، ولعل أوسعها تلك المطبقة في السويد وفي فنلندا وجوارهما، رغم أن موارد هذه البلدان ظلت بعيدة عن النهب الإستعماري.

هكذا ربما أن الأوان لطرح السؤال عما إذا كان قد حان الوقت للحديث عن نظام العدالة الاجتماعية الذي نصبو إليه في دولتنا العتيدة. وقد يعترض هنا بعض قليلي الصبر ليقولوا، ولكن ألا تتضمن برامج غالبية الأحزاب، وحزبك أنت أيها الكاتب، حزب الشعب، هذه المسألة؟ وأقول هذا صحيح، وإذا ما بقيت هذه المسألة خارج نصوص الدستور، فستظل هذه الأحزاب تناضل لتضمينها وتطبيقها. ولكن هناك ضرورة لتوعية الشعب بما يريد. وعدالة نظام الحزب القائد حتى لو جرى تثبيتها بنصوص دستورية مثل كثير من شعاراته الأخرى، هي مجرد لغو لا أكثر.

وقد يقال أن كل ما سبق سيجري توضيحه بأقرارات الدستور المنشود للدولة العتيدة. هذا صحيح. ولكن الصحيح أيضاً أن المسألة ليست مسألة دستور. ولكنها مسألة تربية مثلاً نتحدث في الدستور - المقترح - عن دور الانتخابات في نقل السلطة من يد حزب أو ائتلاف إلى يد حزب آخر أو ائتلاف آخر، وبارادة هذا الجمهور، أو ما يعرف بمسألة تداول السلطة. الجمهور في دول الجوار العربي، كما في أغلب دول العالم الثالث يسمع هذه المقولة والمنصوص عليها في الدستور، لكنه يتعرض للخداع مرة بعد أخرى. فهذه المسألة النظرية، ظلت نظرية عند محاولة التطبيق.. والنظام الحالي - نظام السلطة - مصمم على أساس استحالة تداول هذه السلطة. مصمم على أساس إدامة سلطة الحزب القائد من خلال تغيير وجوه فيه لا أكثر.

ومع ذلك يمكن انتظار إقرار الدستور وبدء التوعية والتربية والتثقيف، رغم أن مسؤوليات الأحزاب والقوى توجب البدء بها قبل ذلك بكثير. وأيضاً يمكن القول أن الذرائع التي يتمسك بها المناوئون لإعلان إقامة الدولة الفلسطينية لا يعبرون كبير أو صغير الفئات لما سبق. هم يضعون مسألة الأمن، أمن الجيران، الأمن الإقليمي، في صلب اهتمامهم. وهم يتدعون بتوقف الدولة الفلسطينية المفترض من هذه المسألة لإعاقة إعلان إقامتها. والجواب التقليدي على هذه الذرائع يقول بأن الدولة الفلسطينية أعلنت

١-
ثقل عن الرئيس الأميركي بوش قوله أنه إذا أثبت الفلسطينيون أنهم أولاد طبيون فستقوم لهم دولة حتى حزيران ٢٠٠٥. وكان الرئيس بوش، وطاقم إدارته، قد وصفوا هذه الدولة، وفي إطار ما أسموه بالرؤية الأميركية لحل نزاع الشرق الأوسط، بأنها ستكون متصلة الأرض وقابلة للحياة، وإن كانت بحدود مؤقتة، وحتى إكمال المفاوضات على القضايا المؤجلة وتوقيع اتفاق التسوية النهائي.

ومنذ بعض الوقت لم تعد مسألة إقامة الدولة الفلسطينية موضع جدل في الساحة الدولية. وبعد طرح الرئيس بوش للرؤية الأميركية، بما في ذلك حديثه في الأمم المتحدة، صار هناك إجماع عالمي على قيام هذه الدولة. وحتى إسرائيل ذاتها تعترف منذ مدة بضرورة قيامها. لكن الجدل استمر فيما يتعلق بمضمون هذه الدولة بالأساس. وبقدر أقل فيما يتعلق بحدودها، وتواصل أراضيها، ومساحتها.. إلخ.

قبل الانقضاء، وإصدار المجلس الوطني الفلسطيني، في دورته التاسعة عشرة، لإعلان الاستقلال، كانت هناك معارضة واسعة لإقامة الدولة الفلسطينية، كتعبير عن تطبيق تقرير المصير للشعب الفلسطيني. ولعلنا نذكر أن هذه المعارضة شملت بلداناً عربية عدة أيضاً. وكان من بين أسباب المعارضة تلك القائلة بأن هذه الدولة ستكون قاعدة سوفيسيتية متقدمة، وأنها ستشكل تهديداً خطراً لجيرانها: إسرائيل، الأردن، ودول عربية محافظة أخرى. وبعد انتهاء الحرب الباردة، وتفكك المنظومة الاشتراكية، وزوال الاتحاد السوفييتي، قيل أن هذه الدولة ستشكل خطراً ماثلاً على أمن إسرائيل أولاً، وعلى أمن واستقرار الأردن ثانياً. وربما ما قيل أن الأردن يرفض أن تكون له حدود مشتركة مع هذه الدولة الفلسطينية، وبفضل أن تقف قوات إسرائيلية على هذه الحدود. وفي حدود علمي لم ينف الأردن هذه الأقوال. وبعد اندلاع الانتفاضة الحالية، وتحرك الشارع العربي قبل أن هذه الدولة ستظل تشكل هكذا، وبعد الاقرار فالإجماع العالمي على ضرورة إقامة الدولة الفلسطينية، بات مضمونتها، أو حقيقة سيادتها، وعمق استقلالها، وطبيعة نظامها، مشار جدل. وواضح أن أميركا وإسرائيل تستخدمان هذا الجدل للمماطلة والتسويف، وبالتالي إعاقة قيامها، موعد إعلان قيام هذه الدولة.

ما يلتفت إليه أنه وفي الوقت الذي يشغل فيه كثيرون بالحديث عن مضمون هذه الدولة، لا تعطي، نحن أصحاب المصلحة - السلطة والأحزاب والفصائل - الاهتمام الكافي لإيضاح هذا المضمون. ومساءلة مضمون دولتنا اكبر، في رأيي، من مسألة نزاع الذرائع من أيدي معارضي قيامها، ومن أيدي محاولي إبعاد يوم إتمامها. كذلك هي أكبر من مسألة توجيه التعليمات للآخرين بأن دولتنا المنشودة لن تشكل، في المستقبل، خطراً على أحد. ولعلني هنا أذكر أن إعادة ترديد القول بأن هذه الدولة ستكون صغيرة المساحة، مكتظة السكان، كثيفة المشاكل التي تتطلب الحل، فقيرة المداخل، محتاجة للمساعدة وللانستقرار، ورغم صحة هذه الأقوال، فإنها لا تبعث على الطمأنينة لدى التشكيك في الجوار، وحتى الأبعد منهم.

المسألة الأساس، كما أرى، هي أنه حان الوقت - وكان قد حان منذ زمن - لتحدث بصراحة، وبوضوح، وبدون إبهام أو غموض أو لبس، عن ماهية الدولة التي نريد.

هذه الصراحة، وهذا الوضوح، سيتكفلان أوتوماتيكياً، ببث رسائل التطمين التي نريد، وبإبطال كل الذرائع والمجج التي تقال لإعاقة إعلان إقامة هذه الدولة. لكننا، حتى الآن، ورغم كثرة شعاراتنا عن هدف احراز الاستقلال، وإقامة الدولة، ورغم أن أغلب القوى والأحزاب والفصائل تقول بتحديد حدودها بحدود الرابع من حزيران عام ٦٧، وتنظيمها من المستوطنات، رغم ذلك ظلت في معظمها، القوى والأحزاب والفصائل، لا نقول شيئاً، لا عن نظام هذه الدولة السياسي، ولا عن نظامها الاقتصادي الاجتماعي. مثلاً نلننا نقول بدولة فلسطينية.. ولا نقول شيئاً عن نظامها السياسي، أي جمهورية، أمارة، سلطنة أم مملكة؟ والسلطة الوطنية ظلت تكتفي بترويض أوراقها الرسمية باسم دولة فلسطين، وحيث لا يعمل يمثل هذا الترويض في العالم العربي إلا في قطر والكويت والإمارات العربية، وهي إمارات من حيث نظامها السياسي.

قد يقال ولكن من المتعارف عليه أن دولتنا ستكون جمهورية. إذ أن إعلان الاستقلال يقول بأنها برلمانية رئاسية. وقد يكون هذا صحيحاً. لكن ليست هناك دولة في العالم الآن غير برلمانية. ورئاسية، ورغم التنافس الذي جرى في الانتخابات الماضية، لا يعطي تعريفاً كافياً لنظامها السياسي.. أما إذا أردناها جمهورية يكون سهلاً اختيار اسمها، أسوة بالمتعامل به في دول الجوار العربية. أي ستكون اما جمهورية فلسطين العربية، أو الجمهورية العربية الفلسطينية، أو حتى الجمهورية الفلسطينية فقط.

١١ سبتمبر ٢٠٠١

• بقلم: د. محمد حسن بكري •

* هل عملية ٩/١١/٢٠٠١ وتدمير التوأمين في نيويورك ومقتل أكثر من ثلاثة آلاف إنسان، هي أكبر عملية إرهابية عرفتها الإنسانية؟ قد أوافق أنها أكبر عملية في العام ٢٠٠١ فقط، لكنها ليست أكبر عملية عرفتها الإنسانية، فالمجازر اليومية التي ترتكب بحق الشعب الفلسطيني هي عملية إرهابية واحدة مستمرة منذ سنوات طويلة، والتي ذهب ضحيتها الآلاف من الأطفال والشباب والشيوخ، وتدمير البيوت والبنى التحتية في كل المدن والقرى الفلسطينية، وهي عملية إرهابية مستمرة تقوم بها دولة تعتبر نفسها من الدول «المتنورة والديمقراطية»!!

قد أوافق أنها أكبر عملية في العام ٢٠٠١ فقط، لكنها ليست أكبر من العملية الإرهابية والاجرامية التي قام بها الجيش الأمريكي في فيتنام وقتله أكثر من مليون مواطن فيتنامي، وهي أكبر عملية إبادة شعب جماعية قام بها العم سام نفسه الذي ينصب نفسه اليوم راعياً وشرطياً واحداً أوجد على العالم، إبادة شعب وتدمير مدن وقرى برمتها، فكيف يمكن لتعجرف كوش وأبيه وحاشيته أن يتكلم باسم الإنسانية وهو بعيد كل البعد عن الحس الإنساني؟ يقتل ويدمر في أفغانستان ويجوع أطفال العراق ويدعم من يقتل الشعب الفلسطيني ويحرق بيته التحتية والفوقية؟

إن عملية الحادي عشر من سبتمبر في نيويورك عملية إجرامية وإرهابية ذهب ضحيتها الأبرياء، لكن المسؤول الأول والأخير عن نتائجها هو سياسة الولايات المتحدة الأمريكية المعادية لشعب العالم وحررتها والمؤيدة لقوى الظلام في إسرائيل وباكستان وكوريا الجنوبية وغيرها، إرهابكم أيها العم السام للعالم كله وتصوركم انكم تستطيعون أن تمارسوا فرض الهيمنة بالقوة على كل من يعارضكم مجرد الرأي، لن يبدى، ولن يأتي عليكم بالنهاية إلا بالويلات لشعبكم بادئ ذي بدء وعلى شعوب العالم.

تسلطكم وتعجرفكم أيها العم السام ومحاولة فرض ارادتك على كل المعمورة سيأتي بالنهاية إلى حالة التمرد عليكم وسيخرج المارد من القمم وستنتفض شعوب الأرض على حكامها، وعندها لن تنفعكم لغة العجرفة والاستعلاء، ولن تنفع لغة المدفع والقوة، وستقول الشعوب كلمتها، لا للعدو ولا لأرهاب الدولة المنظم التي تديره الولايات المتحدة الأمريكية، وزبائنها في الشرق الأوسط ممثلاً بإسرائيل وغيرها وفي مناطق العالم الأخرى.

عندها فقط سينتخلص العالم والإنسانية من حالة الرعب والخوف اللذين يفرضهما منطق القوة وأسلحة الدمار الشامل الذي تملكه أمريكا وإسرائيل وعملاً أمريكياً في بريطانيا وغيرها، ونحن بانتظار هبة الشعوب على حكامها بدءاً بالشعوب الأمريكية الشمالية والجنوبية لتنتقل إلى أوروبا وآسيا الشرق وكل المعمورة، فشعوب الأرض هي صانعة التاريخ وهي وحدها القادرة على تغيير الحياة وتحريكها إلى حياة سعادة وحرية ورفاهية وسلام.

(الهيئة)

الأطفال المعتقلون في معسكر «عوفر» سرقتم حريتنا.. ولكن لن تسرقوا منا طفولتنا!!

* خولة عليان دسوقي *

* زين سما - معتقل عوفر الاحتلالي، مسا - ذات يوم من أيام الأسبوع الماضي، بأسراب الطائرات الورقية بداية الصبح، الملونة بألوان علمنا الفلسطيني الأحمر منها والأسود والأخضر والأبيض، فحلقت في سما - المعسكر تتراقص في الهواء - فرحة مزهوة تعلو وتعلو في السما... لم يدر ذلك الجندي المدجج بالسلح والذى يقف حارساً على المعتقلين في خيمهم المحيرة والقفرة التي زجهم بها شيوخاً، شباناً، وحتى أطفالاً تحت ذريعة «مكافحة الإرهاب»... ليتركوا هناك مشين بدون أي حقوق وليتركوا فقط للجرذان والأفاعي والأغذية والأدوية الفاسدة تنهك بهم في أحكام إدارية تمتد ما بين ٣ - ٦ أشهر وهي قابلة للتجديد!! لم يدر ذلك الجندي الذي كان يتفحص الأرض مرة والسما - مرة أخرى ويراقب حركة المعتقلين من أين أتت هذه الطائرات الورقية؟

هل جات مثلاً من أحياء بلدة بيتونيا المحتلة المقام على أراضيها المعتقل أم ماذا؟ ولماذا جعلت هذه جنود المعسكر يستنفرون لمقاومة هذه الطائرات وصانعيها خاصة وأن الورقة أو القلم من المستحيل أن تدخل للمعتقلين؟

يبدأ المجدد بالتدرج في تتبع آثار خطوط الطائرات خاصة وأن المحيط لا يكاد يظهر منه شيء في السما - لشدة علو الطائرات، إلا انه وبعد جهد مضن يتمكن هذا الجندي من الاستدلال على مصدر تحليق الطائرات، وهو أمر قد صدمه وكاد لا يصدق: انه طفل لا يتراوح عمره الرابعة عشرة يقع في إحدى خيام المعتقل حيث اتخذ لنفسه موقعا في الخيمة يصنع الطائرات الورقية بما توفر لديه من أكياس الملح والسكر وأقلام مهربة بعدة ألوان «لشيطنت متلبس» في هذا العمل «الإرهابي»!

وبهذا، وكأنا هؤلاء الأطفال المعتقلون يودون توجيه رسالة لجنود المعسكر، وللعالم، تقول: انكم حقاً استطعتم أن تسرقوا منا حريتنا ولكنكم فشلتُم ولن تستطيعوا أن تسرقوا منا طفولتنا!

وهذه أيضاً صورة عن عظمة شعبنا العظيم المصّر على الحياة!!..

عبد المجيد حمدان

(منسق الامانة العامة لحزب الشعب الفلسطيني)

مثلاً لا يتطابق القول بالصرف على جيش استعراضي مع واقع الامساك عن الصرف في مجال التربية والتعليم مثلاً.

كلنا نعرف أن طريق التطور يبدأ شقة من التربية والتعليم تحديداً. وهكذا من غير المعقول أن نطمح إلى بناء اقتصاد متطور، إلى رفع معدلات الانتاج، إلى معالجة البطالة... إلخ في وقت يعاني التعليم عندنا من كل هذا التخلف الذي يسبك بهنناقه، ومن غير المعقول أن نصبر إلى التقدم والمعلم، عماد هذا التقدم، يعيش هذه الحالة من العوز، ومن فقدان الكرامة. ومن غير المعقول أن نطمح في الخطو على طريق التطور الحضاري ومدارسنا لا تحوي غير المقاعد الخشبية، وغير مناهج تعليمية أكل الدهر عليها وشرب.

ببساطة يمكن القول أن مستقبلنا وأعدا للشعب يبدأ بمنع الأموال عن الاحتياجات الظاهرية وتحويلها إلى التربية والتعليم والصحة وسائر المجالات الاجتماعية تحديداً، وبحيث يتم الرقي بوضع المعلم أولاً، وإن بصورة تدريجية وفي نفس الوقت بالمدرسة والمناهج وأساليب التربية والتعليم التربوية التعليمية كلها ثانياً.

ومرة أخرى يبرز السؤال: كيف يمكن التفكير في الاستغناء عن بناء جيش وعن تسليح الدولة. في وقت نرى ونعيش هذا الجشع من اعدائنا في تراب وطننا؟! من سيحمي الوطن إذن؟

والجواب، إذا ما استطعنا التغلب على انفعالاتنا، هو أن المسألة كلها، برمتها، تأتي بعد توقيع اتفاقات الحل والسلام. وكما سبق وشرحت فإن أي جيش نهنيح لن يكون قادراً على حماية الوطن في غياب علاقات حسن الجوار والتعايش والتعاون. ولتلق نظرة شاملة على العالم. هناك مناطق في هذا العالم تطمع فيها الجارات القويات في ارض وثروات جاراتها الضعيفات، وكثرة كثيرة من الدول الصغيرة لا تملك جيوشاً تستطيع حماية، لا حدودها، ولا أمنها الوطني، ولا حتى ترابها الوطني. لكن هذه الدول قائمة والطمأنينة فيها غير صغيرة. ذلك أن طمع الجارات القويات تصده المعاهدات الدولية. كما تصده حسابات موازين القوى الدولية. ويدهيها أن لا لوكسمبورغ في أوروبا، ولا سنغافورة في آسيا هي الأمثلة الوحيدة. بل هناك كل الدول الصغيرة المتناثرة في المحيطات، وفي القارات أيضاً.

إذن إلى هذه المعاهدات الدولية يمكن أن نركن في حماية أمن وطننا. وايضا فإن منهجنا في السلام والبناء وحسن الجوار... إلخ سيشكل الضمان الأكبر.

ومرة أخرى قد يبرز سؤال: ألا تقدم إلى اعدائنا، الاسرائيليين بالأساس، هدية مجانية إذا ما أعلننا نيتنا أو قناعتنا بحاجتنا إلى دولة غير مسلحة، لا تهدد أحداً، وطمع إلى أن لا يهددها أحد؟

والجواب لا والصحيح أننا نقدم للحملة لأفنتنا. اسرائيل تعرف تفاصيل وحدود اللعبة وتبني خطتها على أساسها. إن اعلاننا عن حاجتنا لدولة غير مسلحة، مسألة، تصرف بكل طاقاتها إلى البناء والعمران، وتنفيذ كل توجه أو تفكير أو محاولة للتدخل في شؤون جاراتنا، أو غير جاراتنا، سينزع من يد اسرائيل ذرائع هامة طالما حاربتنا بها. والأهم من ذلك ستحفز أصدقاءنا، في المحيط وفي العالم، على مد يد العون لنا. وأيضاً على افراد مظلة حماية دولية تكون أكثر فعالية بمئات المرات من تلك التي نتنتظرها من تسليح دولتنا. وبالمناسبة لا يجوز الاستخفاف بحقيقة أن الدول المصدرة للسلح سوف تعمل على افضال كل محاولة لنا لإقامة دولة مسلحة.

وأعيد أن هذا رأي شخصي بحث. وأعرف أن أصحاب التحرير الشامل سيقفون منه موقفاً عدائياً. وسيقولون فيه أكثر مما قاله مالك في الخبر. وليس أقل ما يقال أنني أدعو إلى تأييد وجود دولة اسرائيل على حساب شعبنا. ولعلني أرد بجهة واحدة، إذا ما حصلت تغيرات دولية مناسبة فإن الاجيال القادمة تعرف احسن منا كيف تستغلها وكيف تتعامل مع اية عقبة قائمة.

وقد يكون مفيداً تكرار القول أن الانصراف إلى البناء، وقبله إقامة علاقات حسن الجوار والتعايش والتعاون هو الهاجس الذي يجب أن يستحوذ على تفكيرنا. وحتى نتصمن من فعل ذلك لا يمكن اغفال الحقيقة البسيطة القائلة بأن تخصيص كل الموارد للبناء، يتطلب عملاً غير مؤسسات ممتازة إلا... مؤسسات تقيمها منهجية ديمقراطية فعليه... ديمقراطية بحري تفصيلها على مقاس كل الشعب، الثابت في الأرض والعائد من المنفى... وليس على مقاس فصيل بعينه كما هو الحال الآن، ديمقراطية تضمن سعادة القانون. تضمن الشفافية المطلقة في صرف المال العام. وتضمن المساءلة الفعلية والمحاسبة الفعلية عبر قضاء مستقل حقاً وفعال حقاً... والذي هو احد المضلات التي تتطلب الحل الناجع من دولتنا العتيدة القادمة... أليس كذلك؟

على حساب متطلبات هامة أخرى.

لقد قبل الكثير، من أعدائنا، وحتى من أصدقائنا، ومنا أيضاً عن طبيعة تسليح دولتنا العتيدة. هناك من قال - من المصوم طبعاً - أنه يتوجب أن تكون هذه الدولة منزوعة السلاح. ولست هنا بحاجة لإيضاح أن هذا القول فيه تضليل كبير. فالدولة الفلسطينية العتيدة - وبزرتها الحالية السلطة الوطنية والقوى المختلفة - لا تملك سلاحاً حتى يمكن نزعه. وهناك من يقول أن الخيار الأفضل للشعب هو أن تكون هذه الدولة غير مسلحة. بمعنى أن لا تنفق الأموال، على التسليح.

كما سبق وشرحت سيكون في انتظار الدولة العتيدة جملة من المشكلات التي يتطلب بعضها حلولاً سريعة، فيما يمكن انتظار الحلول الأخرى لأجل أطول. وفي كل الحالات تحتاج هذه الحلول إلى أموال، على الدولة تدبيرها، إما من المانحين أو من الأصدقاء والأشقاء. ويدهي أنه ستكون خسارة لا تعوض، صرّف ولو جزء صغير من هذه الأموال في غير مكانها الصحيح.

لقد مررنا بتجربة، منذ قيام السلطة، بتوجب الوقوف عندها، وأخذ العبرة منها. فالصرف على الأجهزة الأمنية استنزف ما نسبته ٣٧٪ من الميزانية العامة. ذلك في الوقت الذي لم يحصل فيه وزارة التربية والتعليم والتدريب العالي إلا على أقل من ١٥٪ من هذه الميزانية.

وإذا ما تجاوزنا حقيقة أن أثاراً رائحة للفساد كانت تأتي من الإجحاف بالسلاح، وأن هذا اللون من الفساد جرى السكوت عليه تحت دعاوى كثيرة، منها عدم المساس بالأمن، فعلى أن نذكر أن السلاح - رغم تواضعه - أغرى بتحويل الأنفاق من شعبية جماهيرية إلى صراع مسلح. وإذا ما وقفنا بصدق أمام ما حدث نجد أن كل ما جرى صرفه على السلاح ضاع في بض ساعات لا أكثر... ثم والأهم من ذلك أنه تسبب في تدمير كل ما بيننا وما ورثنا من بناء.

هذا الواقع على علمنا ووفق تفكير جادة. على علمنا ضرورة اجابة صريحة وخامسة إن دولتنا ستقوم بين جارات قويات قطعت شوطاً طويلاً في بناء جيوش محاربة. وكلنا يعلم أن من غير الممكن - حتى لو صرفنا كل قرش من دخلنا لهذا الغرض - الاقتراب، ولا أقول اللحاق بقوة أي منها وخصوصاً بالقوة العسكرية الإسرائيلية. اسرائيل والجارات، ورغم قوة اقتصادها، قياساً بنا، اعتمدت وتعتمد على معونات كبيرة أجنبية، مئات ملايين الدولارات سنوياً لبعضها، ومليارات للبعض الآخر.

هنا دعونا نقف عند مسألة جرى دائما القفز عليها رغم أهميتها. أصحاب نظرية الحل المرحلي، والانتقال للحل الدائم حين تسمح الظروف، تنسم تصرفاتهم، كفا في الماضي، بالاستعجال، والاستعجال يليه اغراء امتلاك السلاح. كما يليه عدم التقدير الصحيح لميزان القوى. فبعد قيام السلطة جرى انجاء بالسلح. ورغم رائحة الفساد التنته، أدار الحصول عليه الرؤوس. ورغم قتله وبساطته، قياساً لما تملك اسرائيل، اغرى بالدخول في مواجهة معها.

أكثر من ذلك هناك من تصور - من أصحاب النظرية والتجربة الثورية - أن مناطق أ شكلت نوعاً من المناطق المحررة وبقوة السلاح. ورأى هذا البعض، حسب النظرية الثورية، أن هذه المناطق باتت قواعد انطلاقاً لمنية لتحرير بقية المناطق المحتلة. وبفعل جرت الممارسة على هذا الأساس. وفي أول احتكاك جدي مع الجيش الإسرائيلي سقط هذا التصور. ومع ذلك استمر أصحابه في رفعه كما تنسج الصيحات من غزة، تستشكر مقبرة لا شك فيها للجيش الإسرائيلي، ودون أن نتعظم بما جرى في رام الله ونابلس وغيرها.

المهم أن امتلاك السلاح - الذي لن يصل في مدى سنوات معدودة كثيرة إلى مستوى اضعف دول الجوار - سيظل يشكل هذا الغراء، لأصحاب الحل المرحلي والتحرير الكامل، للاشتياك ولاضاعة كل ما بيننا... والأهم أن أحداً لن يسمح لنا ومن البداية بذلك... أي لن يساعدنا أحد على تجهيز هذا الجيش... وإعادة تجرية الانجاء بالسلاح وما انتظر عليه من فساد امر لا يقبله عقل.

وإذاً فإن سعينا إلى التسليح لا يفعل غير احياء الشكوك القديمة من جهة، ولا يخدم غير أصحاب الذرائع لتأجيل اعلان على تجهيز هذا الجيش... والأهم من كل ذلك هو رسم عملية البناء، التي سيدونها بالضعف والبطء... ومن البداية. وايضاً الحكم على المنافسة الحضارية مع اسرائيل بالفشل ومسبقاً.

ونصل إلى سؤال آخر مهم ويتطلب اجابة صريحة: هل نحن بحاجة إلى جيش استعراضات لأثبات هيبة الدولة، ويدغدغ بعض المشاعر، كما هو الحال لدى عدد من دول العالم الثالث؟

قناعتي، وهي شخصية بحثة، أن الجواب يجب أن يكون بالنفي: لماذا؟! لقد سبق وشرحت إلى حقيقة أن الدولة الفلسطينية، وحتى تستطيع الانصراف إلى البناء، وحل جملة المشاكل الصعبة التي تنتظرها، يتوجب أن تسعى، بجهد تام، إلى اقامة علاقات حسن جوار مع الجارتين الملاصقتين أولاً وبالأساس، ومع الأبعد بعد ذلك. ويتبع هذه العلاقات علاقات تعايش وتعاون في سائر المجالات وفي المقدمة العلوم، التكنولوجيا، الاعمار والبناء... التجارة والاقتصاد... إلخ. هكذا، وإذا ما كنا صادقين في نوايا الانصراف إلى البناء، وحل المشكلات، يتوجب التفكير في صرف كل قرش في المجال الأكثر نفعاً من غيره.

غدا الجمعة

ديربي العرب في الدوري الممتاز يستهل الافتتاحية

• كابتن الاخاء خالد سليمان: «سنستقبل سخنين أحسن استقبال» • كابتن سخنين سامر ميعاري: «الأخلاق فوق كل شيء» •

الناصرة وسخنين أخوة لأبد

• بقلم: رامي صديق •

• بدون مزيدات ومهارات كثيرة فائتي أوجه رسالة عبر كلمتي المتواضعة هذه الى كل عاشق كرة في الوسط العربي سخنيناً كان أم نصرانياً أطلب فيها من كل من يغار على مصلحة الفريقين السخنيني والنصاروي ان يدرك قام الادراك ان اخاء الناصرة هم اخوة لأبنا سخنين وبالعكس. وانتي على يقين بأن الكشيسين من الأشخاص يعرفون ذلك ولكن علينا ان نكون بقطين من نار الفتنة التي قد تشعلها قلة تهدف تعكير الأخوة بين الطرفين. ومن هنا اخاطب الجمهوريين من الناصرة وسخنين قائلين: لا تمنع ان تشجعوا فريقكم لان في ذلك دفعة معنوية للاعبين. كما يفضي جواً خاصاً ويعطي المباراة رونقاً خاصاً كما واننا لا تمنع اي نفر من الجمهور لاعطاء ملاحظة على أي لاعب او مدرب حتى ولا مانع ايضاً ان يفرح الجمهور عند تسجيل فريقه هدفاً.. بل ما تمنعه ان تقع هذه الماهات العريضة علينا في فخ تكون نتيجته سبنة للطريقين. هذا ناهيك عن اعتقالات بعض المشجعين وما شابه ذلك. وعليه فانا نقول نعم لتشجيع الفريقين نعم للطمح بالفوز ولكن لا والاف لا لتفرقة الاخوة عن بعضهم البعض...!!!



الكابتن السخنيني يأمل ان يتقى الأبتسامة بعد انتهاء الديربي • الكابتن النصراني خالد سليمان يأمل أن يبتسم في نهاية الديربي •

بالصبر والأخلاق الحميدة لأن لعبة كرة القدم هي أخلاق جيدة وليس فقط الفوز. **• الاتحاد الرياضي • هل هذا يعني «فتح صفحة» جديدة في العلاقات ما بين الأشقاء من سخنين والناصرة؟** - سامر: بالتأكيد هذا هو هدفنا الأسمى والذي يجب ان يكون هدف كل رياضي وكل لاعب كرة قدم ونأمل ان تكون افتتاحية الدوري فاتحة خير علينا وعلى الاخوة من الناصرة إلى الأبد.

• الاتحاد الرياضي • بأي نتيجة كنت ترغب ان تنتهي المباراة؟ - سامر: شي. أكيد انني أرغب في تحقيق الفوز مع فريق ولا يهمني ما هو عدد الأهداف الأهم ان يحصل فريق اتحاد ابنا سخنين على النقاط كاملة.

وهذا أنهينا حديثنا مع الكابتن السخنيني سامر ميعاري والذي منه تنبثق ايضاً روح التفاؤل ولا يبقى الا ان نصوب إلى مشاهدة مباراة ترتقي لمستوى كروي جيد ونؤكد ان الأخلاق فوق كل شي.. والله ولي التوفيق.

اللاعبون بنوع من الحماس ليس لأن اللقاء سيكون أمام اتحاد ابنا سخنين انما كون هذه المباراة هي الأولى لهذا الموسم ونأمل جداً ان نفتتح الدوري الحالي بالقدم اليسنى الأمر الذي سينعكس ايجابياً في المستقبل القريب والبعيد.

• الاتحاد الرياضي • ماذا تستطيع ان تحدثنا عن الأجواء في الفريق؟ - خالد: الأخوة، جيدة وتدعو إلى التفاؤل وينبع ذلك من جدية اللاعبين في التدريبات ومواقبتهم عليها وهذا من شأنه ان ينعكس ايجابياً على أرض الملعب.

• الاتحاد الرياضي • ماهي التوقعات لمباراة الغد؟ - خالد: دون أدنى شك ان المباراة ستكون حماسية جداً وحتماً ستكون لعبة قوية جداً كما وانها لن تخلو من الحشونة ولكن ليست المتعمدة انما هي خشونة عادية تحدث في كل مباراة كرة قدم.

• الاتحاد الرياضي • كيف ستقبلون الضيوف من سخنين؟ - خالد: سنستقبلهم أحسن استقبال فهم اشقاؤنا وتنتمي لهم دائماً كل خير ومحبة وسنقوم بتوزيع الورود عليهم.

• الاتحاد الرياضي • وماذا تطلب من الجمهور؟ - خالد: لقد أن الأوان لأن يعي جمهورنا العربي ان أي أحداث شغب ماهي الا مضرة كبيرة للفريقين ولهذا اطلبهم بالتخلي بالصبر وكلبي أمل الا نشاهد أحداثاً شائبة نحن في غنى عنها.

مباريات الأسبوع الاول في دوري الدرجتين العليا والممتازة

• الدرجة العليا •

* م. حيفا -	ه. كفار سابا
* عيروني ريشون لتسيون -	ه. بئر السبع
* مكابي تل أبيب -	م. بيتح تكفا
* م. بيتح تكفا -	ه. تل أبيب
* نادي اشدود الرياضي -	بني يهودا تل أبيب
* م. نتانيا -	بيطار القدس

الدرجة الممتازة

* ه. القدس -	م. هرتسليا
* ه. تسفيريم حولون -	م. كريات جات
* م. الاخاء الناصرة -	اتحاد ابنا سخنين
* م. كفر كنا -	ه. تسبيرت عيليت
* بيطار بئر السبع -	ه. رمات غان
* ه. رعناتا -	ه. حيفا

مباريات الاسبوع الثالث لدوري الدرجة القطرية

* هكواج رمات غان	ه. أشكلون
* بيطار شمشون تل أبيب	ه. مجدالكروم
* م. عيروني كريات آنا	ه. كريات شونة
* م. بيسان	ه. عكا
* عيروني رمات هشارون	م. رمات عמידار
* م. كفرسميع	ه. بات يام

غدا الجمعة اخاء الناصرة وسخنين في بث حي ومباشر

• بعد أن حلت مشكلة حقوق البث للموسم الكروي الحالي والتي كانت العقبة الكبرى أمام افتتاح مباريات الدوري للعام ٢٠٠٢/٢٠٠٣ سنبداً ابتداءً من يوم غد الجمعة مشاهدة مباريات دوري الدرجتين العليا والممتازة ولعل أكثر ما يهينا ما مباراة الديربي الكبير للوسط العربي والذي سيجمع بين فريق مكابي الإخاء الناصرة واتحاد ابنا سخنين حيث سيقيم القتال الأول للتلفزيون الاسرائيلي ببث ونقل وقائع هذا اللقاء في بث حي ومباشر ابتداءً من الساعة الرابعة من بعد ظهر يوم غد الجمعة.

لائحة دوري الدرجة القطرية بعد انتهاء الاسبوع الثاني

المرتبة	الفريق	عدد المباريات	خ	ت	النقاط
١	م. رمات عמידار	٢	-	-	٦
٢	بيطار شمشون تل أبيب	٢	-	-	٤
٣	ه. عكا	١	-	-	٤
٤	ه. أشكلون	٢	-	-	٤
٥	ه. مجدالكروم	٢	-	-	٤
٦	ه. بيسان	١	-	-	٣
٧	ه. كفرسميع	٢	-	-	٣
٨	عيروني رمات هشارون	٢	-	-	١
٩	ه. بات يام	٢	-	-	١
١٠	هكواج رمات غان	-	-	-	-
١١	ه. كريات شونة	١	-	-	-
١٢	م. عيروني كريات آنا	٢	-	-	-

مجدالكروم تحررانين من لاعبيها

• أقدمت ادارة فريق هوبيل احمد مجدالكروم أمس الأول الثلاثاء على تحرير اثنين من لاعبيها المحليين. وهما نصري كيوان الذي يلعب في موقع الظهير الأيمن وبامير كنعان الذي يلعب في خط الوسط.

وقد علمنا ان اللاعبين في طريقهما للانضمام الى فريق مكابي بركا من فرق الدرجة الثانية حيث سبق لنصري كيوان وان لعب في صفوف الفريق البركاوي ويؤكد لنا مدير الفريق البركاوي اسعد ابو يوسف صحة هذه المعلومات مع التأكيد ان التوقيع النهائي لم يتم بعد الا انه من المتوقع ان يخرج الى حيز التنفيذ خلال الأيام القليلة.

تكهات السبورتوتو

فضل ياسين معلم رياضيات في ثانوية شفاعمرو

المباراة	التكهن
عيروني ريشون لتسيون - ه. بئر السبع	×
م. تل أبيب - م. بيتح تكفا	×
ه. بيتح تكفا - ه. تل أبيب	١
نادي اشدود الرياضي - بني يهودا تل أبيب	٢
م. نتانيا - بيطار القدس	١
ه. القدس - م. هرتسليا	×
تسفيريم حولون - م. كريات جات	×
م. الاخاء الناصرة - اتحاد ابنا سخنين	٢
م. كفر كنا - ه. تسبيرت عيليت	١
بيطار بئر السبع - ه. رمات غان	١
ه. رعناتا - ه. حيفا	١
بيطار شمشون تل أبيب - ه. مجدالكروم	٢
م. عيروني كريات آنا - ه. كريات شونة	٢
ه. بيسان - ه. عكا	٢
عيروني رمات هشارون - م. رمات عמידار	٢
ه. كفرسميع - ه. بات يام	٢

مسرح الميدان يقدم مسرحية

بنوس وزغب

الليلة الثالث

تمثيل :
 محمد عودة الله
 نسرین قاعور - علي
 محمود قذح
 فانتن خوري
 أشرف برهوم
 سلمى عشيون - مطر
 ايهاب سلامة
 أمال فيس
 يوسف إبراهيم

أشرفت: وهو مسرحية
 ترميزا فراج: راس وج مارة

تدريسي بشارة الحبل ماسر الأهداف حنا صدة عفيف ادريس سدر موشيه يوسف ماباج خديعة ابراهيم

تقام العروض:
 في قاعة مركز مسرح الميدان - حيفا - بنابة مجدال هنيئيم، شارع الحوري ٢
 يوم الجمعة والسبت ٢٣، ٢٤/٨/٢٠٠٢ الساعة ٨.٣٠ مساءً
 في قاعة مركز مسرح الميدان - الناصرة - مسرح عمال الناصرة - الهندون
 أيام الجمعة والسبت ١٣ و ١٤/٩/٢٠٠٢ والجمعة ٩/٢٠ والجمعة ٢٧/٩/٢٠٠٢ الساعة ٨.٣٠ مساءً

تدريسي: الأهداف حنا صدة عفيف ادريس سدر موشيه يوسف ماباج خديعة ابراهيم

الطاقم الشبابي في الجبهة دعوة

ندعو جمهور الشابات والشباب، للتسجيل:

للقاء التنبائي الجبهوي

والذي سيتضمن لقاءات سياسية فنية وورشات عمل وذلك يومي الجمعة والسبت ٢٧ - ٢٨/٩/٢٠٠٢ في ملاهي التوت في طمرة للتسجيل:

- | | |
|---------------------------|-------------------------|
| * اميمة ابو راس ٥٦-٣٩٩٣٩٣ | * نضال عثمان ٤-٩٩٤٨٦٤٩ |
| * عبير قيطي ٥١-٧٤٣٤٣٠ | * صبري حمدي ٥١-٣٩٩٣٨٨ |
| * عمر حمدي ٥٤-٦١٩٣١٦ | * رفيق بكري ٥٦-٣٤٨١٩٦ |
| * نكد نكد ٥٠-٦٦٧٩٢٨ | * ماهر جبارين ٥٣-٧٩٥١٢٩ |
| * مكتب الجبهة ٤-٨٥٣٦٥٠٤ | |

إطار الأخوة

جبهة حيفا الديمقراطية - الحزب الشيوعي

قاعة الأخوة جادة بن غوريون ٣٩ حيفا
 على خلفية موجة الاحتجاج الاجتماعي بنظم «إطار الأخوة» ندوة حول:
 «ما بين الاحتجاج الاجتماعي والنضال السياسي»
 باشتراك: بنيامين غورين - طاقم التنظيمات الاجتماعية،
 اسرائيل تفسو - «كول هلب» حركة النضال ضد الفوارق
 الاجتماعية
 غيلة ناحوم - فرقة «نشما»
 وذلك يوم غد الخميس الموافق ٢٠٠٢/٩/١٢ من الساعة الثامنة
 مساءً وحتى العاشرة.

الدعوة عامة

اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي

دعوة

بعزيمة قوية ونفس فكري مع المحافظة على
 التطور باستمرار نحو مؤتمر حزبي الشيوعي
 تحية رفاقية:
 ندعو أعضاء اللجنة المركزية لحضور اجتماع
 اللجنة المركزية وذلك يوم السبت الموافق ١٤/٩/٢٠٠٢
 الساعة الرابعة بعد الظهر في نادي
 الأخوة في حيفا.
 * لا للسياسة الاقتصادية المدمرة، لا لاغنا،
 الاغنيا، واقفار الفقراء..
 * نعم للسلام العادل والشامل.

باحترام
 سكرتارية الشبيبة

الجوري الاسرائيلي يعود للتوتو بكل قوته

توتو... لميتي

هذا الاسبوع في التوتو ٣ مليون شكيل

٣ مليون شكيل



**مשרد התכנון-מחלקת עבודות ציבוריות
وزارة المواصلات - دائرة الاشغال العامة
شعبة اللوجستكا - دائرة اللوازم الرئيسية
المكتب الرئيسي- القدس
ص.ب ٩١٣٨ القدس ٩١٣٨**

تعلن دائرة الاشغال العامة في رغبته في قبول عروض للمناقصات التالية:

أ	ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ي
النوع	رقم المناقصة	موضوع المناقصة	التكلفة المتوقعة	شروط خاصة أولية للمشاركة في المناقصة (علاوة على الشروط الخاصة في المناقصة)	سريان العقد حق التصديق	قيمة تعادل المناقصة	شراء المواد	جولة المقاولين	الموعد الأخير لتقديم العروض
المكتب الرئيسي	١٠٢/١١٠/١	توريد مستلزمات بيطومترية	٢٥.٠٠٠	١) ٥٥ كما هو مفصل في المواصفات الفنية	عام مع إمكانية التصديق حتى نصف عام آخر	٥٠٠ شيكل جديد	من ٢٠٠٢/٩/١٧ حتى ٢٠٠٢/١٠/١٠	جولة المقاولين	٢٠٠٢/١٠/١٣ الساعة ٩:٣٠
المكتب الرئيسي	١٠٢/١٣٢/١	توريد ونقل وتعديل لعبارات طابون	١٤.٠٠٠	١) ٥٥ كما هو مفصل في المواصفات الفنية	عام مع إمكانية التصديق حتى نصف عام آخر	٣٠٠ شيكل جديد	من ٢٠٠٢/٩/١٧ حتى ٢٠٠٢/١٠/١٠	جولة المقاولين	٢٠٠٢/١٠/١٣ الساعة ٩:٣٠

* ترفق بالعرض حوالة بنكية أو كفالة بنكية. عدم تنفيذ هذا الشرط يعفي الاشغال العامة من النظر في العرض (عمود د).

* تحقق المشاركة في المناقصة للذين تتوفر لديهم الشروط التالية (عمود هـ)

(أ) ان يكون بحوزة مقدم العرض شهادة من هيئة تصادق ان مقدم العرض يستوفي طلب دائرة الاشغال بتوفير جهاز فحص جودة ISO 9002.

*** قد يتغير ما ورد اعلانه وفقا لموعد التوقيع على العقد ومصادقة لجنة المناقصات (عمود و).

*** نماذج المناقصة وتفاصيل أخرى يمكن الحصول عليها على النحو التالي (عمود ز ح)

مناقصة ١٠٢/١١٠/١: في مكاتب اللوازم الرئيسية لدائرة الاشغال العامة مبنى ١٤٣ غرفة ١٤٣، مجمع الدوائر الحكومية شرق، شارع كلرمون غنو القدس تelf: ٥٨٧٤٢٥٠ / ٦٧٧. تدفع قيمة نماذج المناقصة بواسطة قسيمة دفع في بنك البريد. المقاول ملزم بإرفاق قسيمة الإيصالي للدفع.

يشطب العرض الذي لا ترفق به القسيمة.

رسوم المشاركة في المناقصات لا تعاد.

*** تقدم العروض الى صندوق المناقصات على النحو التالي (عمود ي)

مناقصة رقم ١٠٢/١٣٢/١: في غرفة رقم ١٤٣ مبنى أ، الطابق الاول اللوازم الرئيسية، دائرة الاشغال العامة، المكتب الرئيسي، مجمع الدوائر الحكومية شرق شارع كلرمون غنو، القدس.

توضيح

تعلن دائرة الاشغال العامة رتبه في حالة ورود بند في مستندات المناقصة يتناول تأهيل المقاول (ISO 9002) ينبغي اعتباره لاغيا، ويحل محله البند الإضافي التالي:

ينبغي على مقدم العرض ان يكون بحوزته عند الموعد الاخير لتقديم العروض شهادة من هيئة تصادق بتوفر متطلبات دائرة الاشغال العامة بخصوص جهاز جودة ISO 9002. مقدم العرض الذي لا يكون بحوزته هذا التأهيل عند تقديم العرض يلغى عرضه.

**لن تكون للمقاولين ذريعة بتقديم دعاوى ضد دائرة الاشغال العامة
جراء تأخير أو عدم التوقيع على عقود بسبب عدم وجود ميزانية.**

مركز حركة السير لصوت اسرائيل ٢٢٤٥٦٧ - ٨٠٠ - ٩٥٥ في سلكوم / بيلفون / اميجو

إعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للاحقة (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية
والطوبى ومهندس السلطة المحلية لفتح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية
ومشائها في نصف بموجب خطة العمل رقم ٢٠٠١٣/١ على النحو التالي:
تركيب خزانه بوليساير للتوزيع وللامان رقم ٢٠ بكافه ملاطفا في نصف.
حوض ١٩١٢٢ قسيمة ٣٧.

يمكن الاطلاع على خطة العمل في مكاتب السلطة المحلية في الناء الدوام
الرسمي تقدم الاعراضات خلال ١٤ يوما من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب
السلطة المحلية المجلس المحلي نصف ص.ب ٢٢٩ نصف ٢٠١٣٧ مع نسخة الى
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ش.
شركة الكهرباء الاسرائيلية م.ش.
فهر التسويق وعلاقات الزمان لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هسمنال ١٩ ص.ب ١٧٩ حيفا ٣١٠٠١

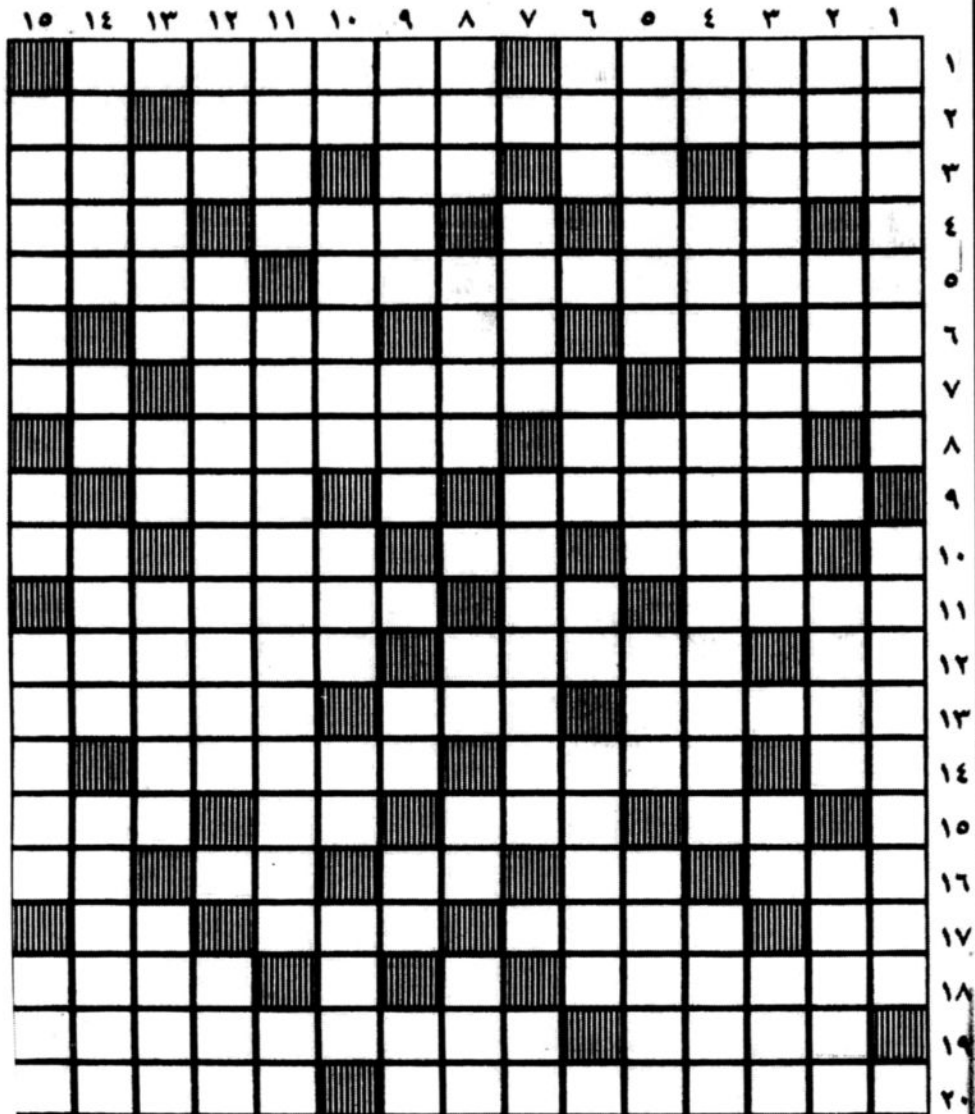
إعلانات بخصوص التنظيم والبناء

وفقا للاحقة (ب) من لوائح التنظيم والبناء (ترتيبات نقل توزيع وتزويد الكهرباء) ١٩٩٨
يعن بهذا عن تقديم طلب الى رئيس مديرية الكهرباء في وزارة البنى التحتية
والطوبى ومهندس السلطة المحلية لفتح تخويل بإقامة شبكة كهرباء علوية
ومشائها في نصف بموجب خطة العمل رقم ٢٠١١٣/١ على النحو التالي:
الاقامة شبكة كهرباء ضغط منخفض بكافه مشائها في باقة الغربية.
حوض ١٨٧٨٨ قسام ١٩، ٢٩، ٣٩، ٤٩، ٥٩، ٦٩، ٧٩، ٨٩، ٩٩، ١٠٩، ١١٩، ١٢٩، ١٣٩، ١٤٩، ١٥٩، ١٦٩، ١٧٩، ١٨٩، ١٩٩، ٢٠٩، ٢١٩، ٢٢٩، ٢٣٩، ٢٤٩، ٢٥٩، ٢٦٩، ٢٧٩، ٢٨٩، ٢٩٩، ٣٠٩، ٣١٩، ٣٢٩، ٣٣٩، ٣٤٩، ٣٥٩، ٣٦٩، ٣٧٩، ٣٨٩، ٣٩٩، ٤٠٩، ٤١٩، ٤٢٩، ٤٣٩، ٤٤٩، ٤٥٩، ٤٦٩، ٤٧٩، ٤٨٩، ٤٩٩، ٥٠٩، ٥١٩، ٥٢٩، ٥٣٩، ٥٤٩، ٥٥٩، ٥٦٩، ٥٧٩، ٥٨٩، ٥٩٩، ٦٠٩، ٦١٩، ٦٢٩، ٦٣٩، ٦٤٩، ٦٥٩، ٦٦٩، ٦٧٩، ٦٨٩، ٦٩٩، ٧٠٩، ٧١٩، ٧٢٩، ٧٣٩، ٧٤٩، ٧٥٩، ٧٦٩، ٧٧٩، ٧٨٩، ٧٩٩، ٨٠٩، ٨١٩، ٨٢٩، ٨٣٩، ٨٤٩، ٨٥٩، ٨٦٩، ٨٧٩، ٨٨٩، ٨٩٩، ٩٠٩، ٩١٩، ٩٢٩، ٩٣٩، ٩٤٩، ٩٥٩، ٩٦٩، ٩٧٩، ٩٨٩، ٩٩٩، ١٠٠٩، ١٠١٩، ١٠٢٩، ١٠٣٩، ١٠٤٩، ١٠٥٩، ١٠٦٩، ١٠٧٩، ١٠٨٩، ١٠٩٩، ١١٠٩، ١١١٩، ١١٢٩، ١١٣٩، ١١٤٩، ١١٥٩، ١١٦٩، ١١٧٩، ١١٨٩، ١١٩٩، ١٢٠٩، ١٢١٩، ١٢٢٩، ١٢٣٩، ١٢٤٩، ١٢٥٩، ١٢٦٩، ١٢٧٩، ١٢٨٩، ١٢٩٩، ١٣٠٩، ١٣١٩، ١٣٢٩، ١٣٣٩، ١٣٤٩، ١٣٥٩، ١٣٦٩، ١٣٧٩، ١٣٨٩، ١٣٩٩، ١٤٠٩، ١٤١٩، ١٤٢٩، ١٤٣٩، ١٤٤٩، ١٤٥٩، ١٤٦٩، ١٤٧٩، ١٤٨٩، ١٤٩٩، ١٥٠٩، ١٥١٩، ١٥٢٩، ١٥٣٩، ١٥٤٩، ١٥٥٩، ١٥٦٩، ١٥٧٩، ١٥٨٩، ١٥٩٩، ١٦٠٩، ١٦١٩، ١٦٢٩، ١٦٣٩، ١٦٤٩، ١٦٥٩، ١٦٦٩، ١٦٧٩، ١٦٨٩، ١٦٩٩، ١٧٠٩، ١٧١٩، ١٧٢٩، ١٧٣٩، ١٧٤٩، ١٧٥٩، ١٧٦٩، ١٧٧٩، ١٧٨٩، ١٧٩٩، ١٨٠٩، ١٨١٩، ١٨٢٩، ١٨٣٩، ١٨٤٩، ١٨٥٩، ١٨٦٩، ١٨٧٩، ١٨٨٩، ١٨٩٩، ١٩٠٩، ١٩١٩، ١٩٢٩، ١٩٣٩، ١٩٤٩، ١٩٥٩، ١٩٦٩، ١٩٧٩، ١٩٨٩، ١٩٩٩، ٢٠٠٩، ٢٠١٩، ٢٠٢٩، ٢٠٣٩، ٢٠٤٩، ٢٠٥٩، ٢٠٦٩، ٢٠٧٩، ٢٠٨٩، ٢٠٩٩، ٢١٠٩، ٢١١٩، ٢١٢٩، ٢١٣٩، ٢١٤٩، ٢١٥٩، ٢١٦٩، ٢١٧٩، ٢١٨٩، ٢١٩٩، ٢٢٠٩، ٢٢١٩، ٢٢٢٩، ٢٢٣٩، ٢٢٤٩، ٢٢٥٩، ٢٢٦٩، ٢٢٧٩، ٢٢٨٩، ٢٢٩٩، ٢٣٠٩، ٢٣١٩، ٢٣٢٩، ٢٣٣٩، ٢٣٤٩، ٢٣٥٩، ٢٣٦٩، ٢٣٧٩، ٢٣٨٩، ٢٣٩٩، ٢٤٠٩، ٢٤١٩، ٢٤٢٩، ٢٤٣٩، ٢٤٤٩، ٢٤٥٩، ٢٤٦٩، ٢٤٧٩، ٢٤٨٩، ٢٤٩٩، ٢٥٠٩، ٢٥١٩، ٢٥٢٩، ٢٥٣٩، ٢٥٤٩، ٢٥٥٩، ٢٥٦٩، ٢٥٧٩، ٢٥٨٩، ٢٥٩٩، ٢٦٠٩، ٢٦١٩، ٢٦٢٩، ٢٦٣٩، ٢٦٤٩، ٢٦٥٩، ٢٦٦٩، ٢٦٧٩، ٢٦٨٩، ٢٦٩٩، ٢٧٠٩، ٢٧١٩، ٢٧٢٩، ٢٧٣٩، ٢٧٤٩، ٢٧٥٩، ٢٧٦٩، ٢٧٧٩، ٢٧٨٩، ٢٧٩٩، ٢٨٠٩، ٢٨١٩، ٢٨٢٩، ٢٨٣٩، ٢٨٤٩، ٢٨٥٩، ٢٨٦٩، ٢٨٧٩، ٢٨٨٩، ٢٨٩٩، ٢٩٠٩، ٢٩١٩، ٢٩٢٩، ٢٩٣٩، ٢٩٤٩، ٢٩٥٩، ٢٩٦٩، ٢٩٧٩، ٢٩٨٩، ٢٩٩٩، ٣٠٠٩، ٣٠١٩، ٣٠٢٩، ٣٠٣٩، ٣٠٤٩، ٣٠٥٩، ٣٠٦٩، ٣٠٧٩، ٣٠٨٩، ٣٠٩٩، ٣١٠٩، ٣١١٩، ٣١٢٩، ٣١٣٩، ٣١٤٩، ٣١٥٩، ٣١٦٩، ٣١٧٩، ٣١٨٩، ٣١٩٩، ٣٢٠٩، ٣٢١٩، ٣٢٢٩، ٣٢٣٩، ٣٢٤٩، ٣٢٥٩، ٣٢٦٩، ٣٢٧٩، ٣٢٨٩، ٣٢٩٩، ٣٣٠٩، ٣٣١٩، ٣٣٢٩، ٣٣٣٩، ٣٣٤٩، ٣٣٥٩، ٣٣٦٩، ٣٣٧٩، ٣٣٨٩، ٣٣٩٩، ٣٤٠٩، ٣٤١٩، ٣٤٢٩، ٣٤٣٩، ٣٤٤٩، ٣٤٥٩، ٣٤٦٩، ٣٤٧٩، ٣٤٨٩، ٣٤٩٩، ٣٥٠٩، ٣٥١٩، ٣٥٢٩، ٣٥٣٩، ٣٥٤٩، ٣٥٥٩، ٣٥٦٩، ٣٥٧٩، ٣٥٨٩، ٣٥٩٩، ٣٦٠٩، ٣٦١٩، ٣٦٢٩، ٣٦٣٩، ٣٦٤٩، ٣٦٥٩، ٣٦٦٩، ٣٦٧٩، ٣٦٨٩، ٣٦٩٩، ٣٧٠٩، ٣٧١٩، ٣٧٢٩، ٣٧٣٩، ٣٧٤٩، ٣٧٥٩، ٣٧٦٩، ٣٧٧٩، ٣٧٨٩، ٣٧٩٩، ٣٨٠٩، ٣٨١٩، ٣٨٢٩، ٣٨٣٩، ٣٨٤٩، ٣٨٥٩، ٣٨٦٩، ٣٨٧٩، ٣٨٨٩، ٣٨٩٩، ٣٩٠٩، ٣٩١٩، ٣٩٢٩، ٣٩٣٩، ٣٩٤٩، ٣٩٥٩، ٣٩٦٩، ٣٩٧٩، ٣٩٨٩، ٣٩٩٩، ٤٠٠٩، ٤٠١٩، ٤٠٢٩، ٤٠٣٩، ٤٠٤٩، ٤٠٥٩، ٤٠٦٩، ٤٠٧٩، ٤٠٨٩، ٤٠٩٩، ٤١٠٩، ٤١١٩، ٤١٢٩، ٤١٣٩، ٤١٤٩، ٤١٥٩، ٤١٦٩، ٤١٧٩، ٤١٨٩، ٤١٩٩، ٤٢٠٩، ٤٢١٩، ٤٢٢٩، ٤٢٣٩، ٤٢٤٩، ٤٢٥٩، ٤٢٦٩، ٤٢٧٩، ٤٢٨٩، ٤٢٩٩، ٤٣٠٩، ٤٣١٩، ٤٣٢٩، ٤٣٣٩، ٤٣٤٩، ٤٣٥٩، ٤٣٦٩، ٤٣٧٩، ٤٣٨٩، ٤٣٩٩، ٤٤٠٩، ٤٤١٩، ٤٤٢٩، ٤٤٣٩، ٤٤٤٩، ٤٤٥٩، ٤٤٦٩، ٤٤٧٩، ٤٤٨٩، ٤٤٩٩، ٤٥٠٩، ٤٥١٩، ٤٥٢٩، ٤٥٣٩، ٤٥٤٩، ٤٥٥٩، ٤٥٦٩، ٤٥٧٩، ٤٥٨٩، ٤٥٩٩، ٤٦٠٩، ٤٦١٩، ٤٦٢٩، ٤٦٣٩، ٤٦٤٩، ٤٦٥٩، ٤٦٦٩، ٤٦٧٩، ٤٦٨٩، ٤٦٩٩، ٤٧٠٩، ٤٧١٩، ٤٧٢٩، ٤٧٣٩، ٤٧٤٩، ٤٧٥٩، ٤٧٦٩، ٤٧٧٩، ٤٧٨٩، ٤٧٩٩، ٤٨٠٩، ٤٨١٩، ٤٨٢٩، ٤٨٣٩، ٤٨٤٩، ٤٨٥٩، ٤٨٦٩، ٤٨٧٩، ٤٨٨٩، ٤٨٩٩، ٤٩٠٩، ٤٩١٩، ٤٩٢٩، ٤٩٣٩، ٤٩٤٩، ٤٩٥٩، ٤٩٦٩، ٤٩٧٩، ٤٩٨٩، ٤٩٩٩، ٥٠٠٩، ٥٠١٩، ٥٠٢٩، ٥٠٣٩، ٥٠٤٩، ٥٠٥٩، ٥٠٦٩، ٥٠٧٩، ٥٠٨٩، ٥٠٩٩، ٥١٠٩، ٥١١٩، ٥١٢٩، ٥١٣٩، ٥١٤٩، ٥١٥٩، ٥١٦٩، ٥١٧٩، ٥١٨٩، ٥١٩٩، ٥٢٠٩، ٥٢١٩، ٥٢٢٩، ٥٢٣٩، ٥٢٤٩، ٥٢٥٩، ٥٢٦٩، ٥٢٧٩، ٥٢٨٩، ٥٢٩٩، ٥٣٠٩، ٥٣١٩، ٥٣٢٩، ٥٣٣٩، ٥٣٤٩، ٥٣٥٩، ٥٣٦٩، ٥٣٧٩، ٥٣٨٩، ٥٣٩٩، ٥٤٠٩، ٥٤١٩، ٥٤٢٩، ٥٤٣٩، ٥٤٤٩، ٥٤٥٩، ٥٤٦٩، ٥٤٧٩، ٥٤٨٩، ٥٤٩٩، ٥٥٠٩، ٥٥١٩، ٥٥٢٩، ٥٥٣٩، ٥٥٤٩، ٥٥٥٩، ٥٥٦٩، ٥٥٧٩، ٥٥٨٩، ٥٥٩٩، ٥٦٠٩، ٥٦١٩، ٥٦٢٩، ٥٦٣٩، ٥٦٤٩، ٥٦٥٩، ٥٦٦٩، ٥٦٧٩، ٥٦٨٩، ٥٦٩٩، ٥٧٠٩، ٥٧١٩، ٥٧٢٩، ٥٧٣٩، ٥٧٤٩، ٥٧٥٩، ٥٧٦٩، ٥٧٧٩، ٥٧٨٩، ٥٧٩٩، ٥٨٠٩، ٥٨١٩، ٥٨٢٩، ٥٨٣٩، ٥٨٤٩، ٥٨٥٩، ٥٨٦٩، ٥٨٧٩، ٥٨٨٩، ٥٨٩٩، ٥٩٠٩، ٥٩١٩، ٥٩٢٩، ٥٩٣٩، ٥٩٤٩، ٥٩٥٩، ٥٩٦٩، ٥٩٧٩، ٥٩٨٩، ٥٩٩٩، ٦٠٠٩، ٦٠١٩، ٦٠٢٩، ٦٠٣٩، ٦٠٤٩، ٦٠٥٩، ٦٠٦٩، ٦٠٧٩، ٦٠٨٩، ٦٠٩٩، ٦١٠٩، ٦١١٩، ٦١٢٩، ٦١٣٩، ٦١٤٩، ٦١٥٩، ٦١٦٩، ٦١٧٩، ٦١٨٩، ٦١٩٩، ٦٢٠٩، ٦٢١٩، ٦٢٢٩، ٦٢٣٩، ٦٢٤٩، ٦٢٥٩، ٦٢٦٩، ٦٢٧٩، ٦٢٨٩، ٦٢٩٩، ٦٣٠٩، ٦٣١٩، ٦٣٢٩، ٦٣٣٩، ٦٣٤٩، ٦٣٥٩، ٦٣٦٩، ٦٣٧٩، ٦٣٨٩، ٦٣٩٩، ٦٤٠٩، ٦٤١٩، ٦٤٢٩، ٦٤٣٩، ٦٤٤٩، ٦٤٥٩، ٦٤٦٩، ٦٤٧٩، ٦٤٨٩، ٦٤٩٩، ٦٥٠٩، ٦٥١٩، ٦٥٢٩، ٦٥٣٩، ٦٥٤٩، ٦٥٥٩، ٦٥٦٩، ٦٥٧٩، ٦٥٨٩، ٦٥٩٩، ٦٦٠٩، ٦٦١٩، ٦٦٢٩، ٦٦٣٩، ٦٦٤٩، ٦٦٥٩، ٦٦٦٩، ٦٦٧٩، ٦٦٨٩، ٦٦٩٩، ٦٧٠٩، ٦٧١٩، ٦٧٢٩، ٦٧٣٩، ٦٧٤٩، ٦٧٥٩، ٦٧٦٩، ٦٧٧٩، ٦٧٨٩، ٦٧٩٩، ٦٨٠٩، ٦٨١٩، ٦٨٢٩، ٦٨٣٩، ٦٨٤٩، ٦٨٥٩، ٦٨٦٩، ٦٨٧٩، ٦٨٨٩، ٦٨٩٩، ٦٩٠٩، ٦٩١٩، ٦٩٢٩، ٦٩٣٩، ٦٩٤٩، ٦٩٥٩، ٦٩٦٩، ٦٩٧٩، ٦٩٨٩، ٦٩٩٩، ٧٠٠٩، ٧٠١٩، ٧٠٢٩، ٧٠٣٩، ٧٠٤٩، ٧٠٥٩، ٧٠٦٩، ٧٠٧٩، ٧٠٨٩، ٧٠٩٩، ٧١٠٩، ٧١١٩، ٧١٢٩، ٧١٣٩، ٧١٤٩، ٧١٥٩، ٧١٦٩، ٧١٧٩، ٧١٨٩، ٧١٩٩، ٧٢٠٩، ٧٢١٩، ٧٢٢٩، ٧٢٣٩، ٧٢٤٩، ٧٢٥٩، ٧٢٦٩، ٧٢٧٩، ٧٢٨٩، ٧٢٩٩، ٧٣٠٩، ٧٣١٩، ٧٣٢٩، ٧٣٣٩، ٧٣٤٩، ٧٣٥٩، ٧٣٦٩، ٧٣٧٩، ٧٣٨٩، ٧٣٩٩، ٧٤٠٩، ٧٤١٩، ٧٤٢٩، ٧٤٣٩، ٧٤٤٩، ٧٤٥٩، ٧٤٦٩، ٧٤٧٩، ٧٤٨٩، ٧٤٩٩، ٧٥٠٩، ٧٥١٩، ٧٥٢٩، ٧٥٣٩، ٧٥٤٩، ٧٥٥٩، ٧٥٦٩، ٧٥٧٩، ٧٥٨٩، ٧٥٩٩، ٧٦٠٩، ٧٦١٩، ٧٦٢٩، ٧٦٣٩، ٧٦٤٩، ٧٦٥٩، ٧٦٦٩، ٧٦٧٩، ٧٦٨٩، ٧٦٩٩، ٧٧٠٩، ٧٧١٩، ٧٧٢٩، ٧٧٣٩، ٧٧٤٩، ٧٧٥٩، ٧٧٦٩، ٧٧٧٩، ٧٧٨٩، ٧٧٩٩، ٧٨٠٩، ٧٨١٩، ٧٨٢٩، ٧٨٣٩، ٧٨٤٩، ٧٨٥٩، ٧٨٦٩، ٧٨٧٩، ٧٨٨٩، ٧٨٩٩، ٧٩٠٩، ٧٩١٩، ٧٩٢٩، ٧٩٣٩، ٧٩٤٩، ٧٩٥٩، ٧٩٦٩، ٧٩٧٩، ٧٩٨٩، ٧٩٩٩، ٨٠٠٩، ٨٠١٩، ٨٠٢٩، ٨٠٣٩، ٨٠٤٩، ٨٠٥٩، ٨٠٦٩، ٨٠٧٩، ٨٠٨٩، ٨٠٩٩، ٨١٠٩، ٨١١٩، ٨١٢٩، ٨١٣٩، ٨١٤٩، ٨١٥٩، ٨١٦٩، ٨١٧٩، ٨١٨٩، ٨١٩٩، ٨٢٠٩، ٨٢١٩، ٨٢٢٩، ٨٢٣٩، ٨٢٤٩، ٨٢٥٩، ٨٢٦٩، ٨٢٧٩، ٨٢٨٩، ٨٢٩٩، ٨٣٠٩، ٨٣١٩، ٨٣٢٩، ٨٣٣٩، ٨٣٤٩، ٨٣٥٩، ٨٣٦٩، ٨٣٧٩، ٨٣٨٩، ٨٣٩٩، ٨٤٠٩، ٨٤١٩، ٨٤٢٩، ٨٤٣٩، ٨٤٤٩، ٨٤٥٩، ٨٤٦٩، ٨٤٧٩، ٨٤٨٩، ٨٤٩٩، ٨٥٠٩، ٨٥١٩، ٨٥٢٩، ٨٥٣٩، ٨٥٤٩، ٨٥٥٩، ٨٥٦٩، ٨٥٧٩، ٨٥٨٩، ٨٥٩٩، ٨٦٠٩، ٨٦١٩، ٨٦٢٩، ٨٦٣٩، ٨٦٤٩، ٨٦٥٩، ٨٦٦٩، ٨٦٧٩، ٨٦٨٩، ٨٦٩٩، ٨٧٠٩، ٨٧١٩، ٨٧٢٩، ٨٧٣٩، ٨٧٤٩، ٨٧٥٩، ٨٧٦٩، ٨٧٧٩، ٨٧٨٩، ٨٧٩٩، ٨٨٠٩، ٨٨١٩، ٨٨٢٩، ٨٨٣٩، ٨٨٤٩، ٨٨٥٩، ٨٨٦٩، ٨٨٧٩، ٨٨٨٩، ٨٨٩٩، ٨٩٠٩، ٨٩١٩، ٨٩٢٩، ٨٩٣٩، ٨٩٤٩، ٨٩٥٩، ٨٩٦٩، ٨٩٧٩، ٨٩٨٩، ٨٩٩٩، ٩٠٠٩، ٩٠١٩، ٩٠٢٩، ٩٠٣٩، ٩٠٤٩، ٩٠٥٩، ٩٠٦٩، ٩٠٧٩، ٩٠٨٩، ٩٠٩٩، ٩١٠٩، ٩١١٩، ٩١٢٩، ٩١٣٩، ٩١٤٩، ٩١٥٩، ٩١٦٩، ٩١٧٩، ٩١٨٩، ٩١٩٩، ٩٢٠٩، ٩٢١٩، ٩٢٢٩، ٩٢٣٩، ٩٢٤٩، ٩٢٥٩، ٩٢٦٩، ٩٢٧٩، ٩٢٨٩، ٩٢٩٩، ٩٣٠٩، ٩٣١٩، ٩٣٢٩، ٩٣٣٩، ٩٣٤٩، ٩٣٥٩، ٩٣٦٩، ٩٣٧٩، ٩٣٨٩، ٩٣٩٩، ٩٤٠٩، ٩٤١٩، ٩٤٢٩، ٩٤٣٩، ٩٤٤٩، ٩٤٥٩، ٩٤٦٩، ٩٤٧٩، ٩٤٨٩، ٩٤٩٩، ٩٥٠٩، ٩٥١٩، ٩٥٢٩، ٩٥٣٩، ٩٥٤٩، ٩٥٥٩، ٩٥٦٩، ٩٥٧٩، ٩٥٨٩، ٩٥٩٩، ٩٦٠٩، ٩٦١٩، ٩٦٢٩، ٩٦٣٩، ٩٦٤٩، ٩٦٥٩، ٩٦٦٩، ٩٦٧٩، ٩٦٨٩، ٩٦٩٩، ٩٧٠٩، ٩٧١٩، ٩٧٢٩، ٩٧٣٩، ٩٧٤٩، ٩٧٥٩، ٩٧٦٩، ٩٧٧٩، ٩٧٨٩، ٩٧٩٩، ٩٨٠٩، ٩٨١٩، ٩٨٢٩، ٩٨٣٩، ٩٨٤٩، ٩٨٥٩، ٩٨٦٩، ٩٨

حظك اليوم.. ولو صدقوا

	الحمل (٤/٢٠ - ٤/٢١) لا تتراجع عن قرار اتخذته لأن الوقت كليل بتدعيمه. اصمد قليلاً.
	الثور (٥/٢٠ - ٤/٢١) الاستقرار الذي تشده مفقود والمشاحنات على قدم وساق.
	الجوزاء (٦/٢١ - ٥/٢١) لا تتكلم عن مشروعاتك قبل أن تضعها موضع التنفيذ.
	السرطان (٧/٢٢ - ٦/٢٢) غروب الحب ليس نهاية المطاف فعداً تشرق شمس جديدة.
	الأسد (٨/٢٢ - ٧/٢٢) وعكة صحية تصيبك وتصيب اهلك بالذعر، ولكنها ستزول فلا تقلق.
	العذراء (٩/٢٢ - ٨/٢٢) تعيش مرحلة ذهبية فالحظ ينسجم لك وانت بارع في اصابة الاهداف.
	الميزان (١٠/٢٢ - ٩/٢٢) اتبع حذرك فهو صائب مئة بالمئة، ولا تتبع عقلك اليوم.
	العقرب (١١/٢٢ - ١٠/٢٢) سيحشر الأهل ويرغموك على القبول بوجهة نظركم. انتبه للمحاولة.
	القوس (١٢/٢٢ - ١١/٢٢) هل ستتمكن من الخروج مثل الشجرة من العجين. اليوم ستعرف.
	الجدي (١/٢٠ - ١٢/٢٢) النتائج السلبية ليست نهاية المطاف فاطمن ولا تتخاذل.
	الدلو (٢/١٩ - ١/٢١) الركود لا يناسبك، والانسامات حولك كثيرة فاعتمد الفرصة.
	الحوت (٣/٢٠ - ٢/٢٠) صداع مؤلم يزورك من وقت الى آخر. انت بحاجة الى الراحة.

كلمات متقاطعة



أفقيًا:
١ - دولة أفريقية - يشقان بفلان.
٢ - مثل مصري راحل - للتفسير.
٣ - فولاذ - ستم - قلب - اصيقت فلاناً بظلم أو مكروه.
٤ - سجن - ضمير منفصل - حرف أبجدي.
٥ - مطرب لبناني معتزل - نقصر في الجهد.
٦ - مقياس أرضي - عملة آسيوية - من الأمراض - أفوز في الامتحان.
٧ - تقطع الشيء - مرفأ فرنسي - للنهي.
٨ - تهديد - تهادنان.
٩ - يتحنان غور الماء - اقصد المكان.
١٠ - يسرع - للندبة - مدينة فرنسية - مادة قاتلة.
١١ - وعاء - ضمير متصل - يصلحان البناء.
١٢ - نصف مبرد - لاصقة - يطلان حق فلان.
١٣ - يلسع العقرب - طباع - تسجبان.
١٤ - عائلة أديب إيرلندي راحل - نزيل اثر الشيء - الرانحة الطبية.
١٥ - للندا - يغلق الاناء -

عموديًا:
١ - ملاح - سد - يم - ٢ - اسبل - يا - كراو - ٣ - رادو - لس - ٤ - ينهى - ٥ - لاي - ٥ - سا - ناب - مالي - ناموس - ٦ - ملل - ليما - للقلق - ٧ - أم - يحاول - دج - الموارد - ٨ - ماد - حي - سوريا - رالي - ٩ - الهندية - انوا - برم - ١٠ - تي - الرائد - لبنان - ١١ - رأت - تل - مير - ١٢ - لهم - الهالة - عي - رينو - ١٣ - عاتينا - تيرانا - دايك - ١٤ - برمي - نوال ابو الفتوح - ١٥ - تن - لمست - اتم - ١٦ - ريا - لا - ١٧ - ما - اصنع - بد - ١٨ - بت - نداء - أمة.

حل اللغز الماضي

أفقيًا:
١ - ملاح - سد - يم - ٢ - اسبل - يا - كراو - ٣ - رادو - لس - ٤ - ينهى - ٥ - لاي - ٥ - سا - ناب - مالي - ناموس - ٦ - ملل - ليما - للقلق - ٧ - أم - يحاول - دج - الموارد - ٨ - ماد - حي - سوريا - رالي - ٩ - الهندية - انوا - برم - ١٠ - تي - الرائد - لبنان - ١١ - رأت - تل - مير - ١٢ - لهم - الهالة - عي - رينو - ١٣ - عاتينا - تيرانا - دايك - ١٤ - برمي - نوال ابو الفتوح - ١٥ - تن - لمست - اتم - ١٦ - ريا - لا - ١٧ - ما - اصنع - بد - ١٨ - بت - نداء - أمة.

عموديًا:
١ - ماري سليمان - اعي - رمس - ٢ - لسان الحال - الارتياح - ٣ - ايده - ٤ - مادية - حتمنا - ٥ - حلوان - نيروي - ٥ - اللحد - اثن - ٦ - بي - ٧ - يقاتلان - ٧ - مر - بل - ٨ - ما - سرت - تالبان - ٩ - سيناء - دو - ١٠ - العيلم - مد - ١٠ - دا - الاجراء - براسلنا - ١١ - بل - بنم - ابتاعا - ١٢ - وائل - برنو - ١٣ - نقل - الربا - ١٤ - المرائب - ١٥ - بكر - مقوا - ١٦ - الكوكب - ١٦ - مر - لو - البند - بنار - ١٧ - الاساير - هراوة - ١٨ - يم - بوسي - مد - محمود حميدة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية، ان يكون الجو، اليوم الخميس ١٢/٩/٢٠٠٢ بين غائم جزئياً وصاب مع ارتفاع طفيف في درجات الحرارة وتكون درجات الحرارة أعلى من معدلها العام.
درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:
* القدس وضواحيها ٢٧ * تل أبيب وضواحيها ٣٠ * حيفا وضواحيها ٣١ * ايلات ٣٧ * جبال الجليل ٢٧ * المروج الشمالية ٣٣ * جبال المركز والجنوب ٢٩ * السهل الداخلي ٣٢ * السهل الساحلي ٣٠ * النقب الشمالي ٣٢ * بحيرة طبريا وجوارها ٣٧ * منطقة البحر الميت والعريه ٣٧.
في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح شمالية غربية خفيفة ويكون البحر هادئاً.
وبراوح ارتفاع الأمواج بين (٤٠) سم و(٩٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٨) درجة مئوية.
وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية شرقية خفيفة السرعة.

أسعار العملات الأجنبية (بنك اسراييل ١١/٩/٢٠٠٢)

* دولار أمريكي	٤.٢٣٦٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.٦٣٨٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٧.٣٧٨٥ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٩٧٤٣ ش.ج
* دينار اردني	٦.٧١٧٧ ش.ج
* «أسود»	٤.٧٤ ش.ج

ديري العرب في الدوري الممتاز يستهل الافتتاحية

• بين الاخاء خالد سليمان • سنستقبل سخنين أحسن استقبال • كابتن سخنين سامر ميعاري • الأخلاق فوق كل شيء

الاتحاد الرياضي ١٢٥٥

ملايين الاطفال ضحايا امراض ناجمة عن التلوث

جوهانسبورغ - الوكالات - أكدت المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية غرو هارلم برونتلاند الاحد ان الاطفال هم اولى ضحايا الامراض او الحوادث المميتة الناجمة عن تدهور البيئة والتي اودت بحياة ٤.٧ ملايين انسان في العام ٢٠٠٠.

وقالت برونتلاند للصحفيين خلال قمة الارض في جوهانسبورغ ان قرابة ثلث الامراض في العالم يمكن ان تنسب الى عامل بيئي و «اكثر من ٤٠٪ من هذه الامراض تصيب الاطفال دون الخامسة والذين لا يشككون سوى ١٠٪ من مجمل سكان العالم».

وقالت ان الامراض المرتبطة بتدهور البيئة تقتل كل ٤٥ دقيقة ما يوازي عدد ركاب طائرة كبيرة محملة بالاطفال. وتتوزع الوفيات المرتبطة بتدهور البيئة على ١٣ مليون وفاة ناجمة عن الاسهالات ومليوني عن امراض تنفسية ومليون عن الملاريا وامراض اخرى معدية.

وقالت ان غزو النشاطات الاقتصادية وعدم التحكم بالتلوث والقاء النفايات بصورة عشوائية وغير منضبطة والاسراف في استخدام المواد الكيميائية «تؤثر مباشرة على البيئة التي يعيش فيها الاطفال اليوم».

واضافت «الا ان الاطفال ضعيفون امام مخاطر البيئة لانهم يتنفسون كمية اكبر من الهواء ويستهلكون كمية اكبر من الطعام والماء بالنسبة الى وزنهم من الكبار. وجهازهم المناعي والهضمي والتناسلي والعصبي اكثر ضعفا منه لدى الكبار». وفي المناطق الاكثر فقرا يموت طفل من كل خمسة قبل ان يتم الخامسة من العمر.

ودعت برونتلاند قمة الارض الى جعل دور الموت المرتبط بتدهور البيئة عن الاطفال من الاولويات الاجتماعية والسياسية للعقد المقبل. وشجبت خصوصا الدول الغنية بسبب «المساهمة الوضعية» التي تقدمها حكومتها

علماء أمريكيون ينجحون في إنتاج فئران خضراء اللون

واشنطن - الوكالات - من خلال إدخال جينات غريبة إلى المادة الوراثية لحويصلات الشعر عند الفئران، نجح الباحثون الأمريكيون في تغيير لون الشعر وإنتاج فئران خضراء اللون. وقال العلماء في شركة «أنتي كاتسر» للتكنولوجيا الحيوية في سان دييغو، إن هذا الإنجاز قد يمكن يوما من تطوير علاجات جديدة لتساقط الشعر من خلال عمليات التعديل الوراثي أو تغيير لون الشعر الأبيض بصورة طبيعية.

وحذر العلماء من أن هذه التجارب ما تزال أولية وفي مرحلة مبكرة جدا ولا يمكن استخدام الجينات لمعالجة الصلع بنفس الطريقة حتى يتم تعريفها كاملة، ومنها المورثات المسؤولة عن تشبيط الإنتاج المفرط لهرمون «دايبايدروتستوستيرون» وهو هرمون أندروجيني قوي، يرتبط أيضا بظهور حب الشباب.

وأوضح العلماء في دراستهم التي نشرت في مجلة «أحداث الأكاديمية الوطنية للعلوم»، أن الجينات التي نقلت إلى حويصلات الشعر عند الفئران، أخذت من قنديل البحر. وتضع البروتين الفلوريسين الذي يتوهج باللون الأخضر تحت الضوء الأزرق.

ولادخال هذه الجينات، قام الباحثون بأغما طبقات صغيرة من جلد الفأر، وتعيم النسيج بواسطة أنزيم خاص يسمى «كولاجينيز»، ثم غمر هذه الطبقات الجلدية في محلول يحتوي على فيروس غدي شبيه بالفيروس المسبب للزكام، مزود أصلا بنسخ من جينات قنديل البحر، بعد إزالة جيناته التي تساعد على التضاعف، حتى يتمكن من تحميل المادة الوراثية في خلايا الفئران دون مضاعفة نفسه. وخلال ساعات، لاحظ الباحثون وجود بقع من البروتين الأخضر في حويصلات الشعر التي تنمو منها الشعيرات، وكان ٨٠ في المائة من الشعر النامي في طبقات الجلد المعالجة أخضر اللون. وقد استمر الشعر المزروع بالنمو والتطور بصورة طبيعية مع كونه أخضر اللون، عند زرع هذه الطبقات في الفئران الصلعا.

وقال الباحثون أن علاجات التعديل الوراثي لتجديد لون الشعر تحتاج إلى زيادة كمية صبغة الميلانين، وتغيير لون الشعر قد يعني تغيير شكل الميلانين الناتج، فالشعر الأسود ينتج عن مادة «ايوميلانين»، بينما ينتج الشعر الأحمر والبنّي عن شكل أفتح من هذه الصبغة يسمى «فيوميلانين»، ولكن لم يتضح المنشأ الجزيئي للشعر الأشقر.

ويرى الخبراء أن اكتشاف جينات لون الشعر سيسمح من تغيير لون الشعر حسب الرغبة بالكريمات التي تعطل هذه الجينات أو تنشطها.



للتنمية. وقالت «لم أفهم يوما لماذا لا يستطيع عدد كبير من الدول الصناعية أن يقدم نصف ما هو مطلوب منه من المساعدات للتنمية والذي يبلغ ٠.٧٪ من إجمالي الناتج الداخلي».

وطرحت برونتلاند في جوهانسبورغ مبادرة لاشراك القطاعات الخاصة والعامة والجماعية والفردية في «حركة شراكة» واسعة حتى تحصل السلطات والمجالس المحلية على احتياجاتها للقيام بعمل معزز في هذا المجال.

البرازيل تتصدر العالم في الجرائم ضد الاطفال

دراسة توضح ان عدد القتلى من الاحداث في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية سنويا يفوق عدد من يقتل في مثل هذه السن في اي بلد اخر من العالم حتى وان كان يشهد حربا.



ريو دي جانيرو - الوكالات - ذكرت أحدث الدراسات المعنية بتفشي الجريمة في المجتمعات أن عدد من يقتلون دون سن ١٨ في البرازيل يشهد ارتفاعا ملحوظا الامر الذي يتطلب تدخل السلطات للحد من تفاقم المشكلة.

وذكرت هيئة الاذاعة البريطانية ان التقرير الذي اعده الباحث البريطاني لوك دودني بالتعاون مع عدد من المنظمات البرازيلية غير الحكومية ذكر ان عدد القتلى من الشباب في مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية سنويا يفوق عدد من يقتل في مثل هذه السن في اي بلد اخر من العالم حتى وان كان يشهد حربا.

وقالت ان التقرير الذي صدر مؤخرا في البرازيل يشرح كيفية توظيف العصابات للمراهقين حماية منها لمناطق نفوذها الامر الذي لا تتدخل فيه السلطات الا فيما ندر نظرا لوجود صلات بين رجال العصابات من تجار المخدرات ورجال الشرطة والسباين.

واضافت الهيئة ان تجنيد العصابات للاطفال دون سن ١٨ تسبب في مقتل ما يزيد على ٤٠٠ طفل في الـ ١٤ عاما الماضية مقارنة بنحو ٥٠ طفل فلسطيني فقط قتلوا خلال الفترة ذاتها على ايدي جنود الاحتلال.

وذكر التقرير ان ظاهرة العنف بين الاطفال في البرازيل

لم تنتج عن تعرضهم لاهوال الحرب وإنما عن تسبب الحكومة وغفلة السلطات عما يدور في الاحياء الفقيرة التي تشهد تفشيا في الجريمة وتجارة المخدرات حيث يحمل ما يقارب خمسة الى ستة آلاف طفل السلاح في مدينة ريو دي جانيرو وحدها.

لم تنتج عن تعرضهم لاهوال الحرب وإنما عن تسبب الحكومة وغفلة السلطات عما يدور في الاحياء الفقيرة التي تشهد تفشيا في الجريمة وتجارة المخدرات حيث يحمل ما يقارب خمسة الى ستة آلاف طفل السلاح في مدينة ريو دي جانيرو وحدها.



عريس يدخل السجن بسبب «التتريس»

«التتريس» - الوكالات - قضت محكمة في مدينة ريو دي جانيرو بالسجن على عريس شابته «التتريس» بسبب تورطها في بيع المخدرات. وقالت المحكمة ان العريس، التي تبلغ من العمر ٢٥ عاما، كانت تتاجر بالمخدرات في منطقة فقيرة في مدينة ريو دي جانيرو. وأضافت المحكمة ان العريس كانت تتاجر بالمخدرات منذ سنين طويلة، وكانت تبيعها لعدد من العملاء. وقالت المحكمة ان العريس كانت تتاجر بالمخدرات في منطقة فقيرة في مدينة ريو دي جانيرو، وكانت تبيعها لعدد من العملاء. وأضافت المحكمة ان العريس كانت تتاجر بالمخدرات منذ سنين طويلة، وكانت تبيعها لعدد من العملاء.